



المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي  
ISSN:2735-4040(Online), 1110-6832 (print)  
<https://meae.journals.ekb.eg/>

## تحليل وقياس الآثار الاقتصادية للسياسات السعرية على محصولي البطاطس والبصل في مصر

د/ رشا عبدالهادي نايل  
د/ مسعده منصور غنيمي  
باحث معهد بحوث الاقتصاد الزراعي – مركز البحوث الزراعية - مصر

### بيانات البحث

استلام 2025/6/23  
قبول 2025 /8 /7

الكلمات المفتاحية:  
السياسات السعرية  
الزراعية، التوازن  
الجزئي، الكفاءة  
الاقتصادية،  
الصادرات الزراعية

### المستخلص

يعتبر محصولي البطاطس والبصل من أهم محاصيل الخضار، حيث تزرع أكثر من عروة، مما يتيح لها ميزة تصديرية في أوقات لا تتوافر بالأسواق الخارجية، وخصوصا العروة الشتوية، مما يترتب عليه زيادة حصيلة الصادرات من الخضار، وبالتالي تساهم في خفض العجز في الميزان التجاري الزراعي، وعلى الرغم من الأهمية الاقتصادية لمحصولي البطاطس والبصل، إلا أن حجم الصادرات المصرية منها قد تأثر في السنوات الأخيرة بسبب حدوث تشوهات سعرية، وارتفاع تكاليف إنتاجها، ويهدف البحث إلى تحليل وقياس أثر بعض السياسات السعرية الزراعية على محصولي البطاطس والبصل في مصر باستخدام نموذج التوازن الجزئي.

تبين النتائج بالنسبة لسوق البطاطس أن التدخلات السعرية من قبل الحكومة لم تحقق تأثيرا اقتصاديا إيجابيا أو سلبيا ملموسا عند النظر إليها من منظور الكفاءة الاقتصادية الشاملة للمجتمع خلال الفترة (2000-2022)، أما بالنسبة لسوق البصل فتعكس النتائج أن التدخلات الحكومية جاءت لمواجهة أزمات موسمية قصيرة الأجل، ونتيجة لذلك ظل السوق عرضه للتقلبات السعرية والإنتاجية، وهو ما يتطلب سياسات زراعية وتجارية مدروسة تركز على تحسين الكفاءة ومرونة السوق. كما أظهرت النتائج لسوق البطاطس المصري، أن السياسات المتبعة لعام 2023 رغم تحقيقها بعض المكاسب الجزئية للمنتجين، وتحسن في الميزان الخارجي، إلا أنها أدت إلى زيادة ملموسة في الخسارة الاقتصادية في الإنتاج، وتراجع كبير في رفاهية المستهلك، وانخفاض في الإيرادات الحكومية، وهو ما يتطلب إعادة هيكلة أدوات السياسة السعرية لتحقيق كفاءة وعدالة في التوزيع وتحسين الأداء الاقتصادي لسوق البطاطس. أما سوق البصل المصري شهد تحسنا واضحا في المؤشرات الاقتصادية، ويرجع ذلك إلى أثر السياسات السعرية في تقليص الخسائر وزيادة الكفاءة، مما يتطلب استمرار تحسين السياسات وأدوات تنفيذها.

الباحث المسئول: رشا عبدالهادي نايل

البريد الإلكتروني: [rashanaiel@gmail.com](mailto:rashanaiel@gmail.com)



Egyptian Journal Of Agricultural Economics  
ISSN:2735-4040(Online), 1110-6832 (print)  
<https://meae.Journals.ekb.eg/>

## Analysis and Measurement of the Economic Effects of Price Policies on the Potato and Onion Markets in Egypt

**Dr. Rasha Abd El-Hady Naiel**

**Dr. Messaeda Mansour Ghonemy**

Researcher at Agricultural Economics Research Institute, Agricultural Research Center, Egypt.

### ARTICLE INFO

#### Article History

Received 23-6-2025

Accepted:7- 8- 2025

#### Keywords:

Agricultural price policies; partial equilibrium; economic efficiency; agricultural exports.

### ABSTRACT

Potatoes and onions crops are considered among the most important vegetable crops in Egypt. They are cultivated in more than one agricultural season, which gives them a competitive export advantage, especially during the winter season, when international supply is limited. This contributes to an increase in vegetable export revenues and helps reduce the agricultural trade deficit. Despite the economic significance of these two crops, Egyptian exports have been negatively affected in recent years due to price distortions and rising production costs. This study aims to analyze and measure the impact of selected agricultural price policies on potato and onion crops in Egypt using a partial equilibrium model. The results show that, for the potato market, government price interventions did not yield any significant positive or negative economic impact of overall economic efficiency during the period 2000–2022. As for the onion market, the results indicate that the government interventions primarily addressed short-term seasonal crises, which left the market vulnerable to price and production fluctuations. This highlights the need for well-designed agricultural and trade policies focusing on enhancing efficiency and market flexibility. Furthermore, while the 2023 policy measures for the potato market led to some partial gains for producers and improved the trade balance, they also resulted in a noticeable increase in overall economic losses, a sharp decline in consumer welfare, and reduced government revenues. This necessitates restructuring of price policy instruments to ensure efficiency, fairness in distribution, and economic performance improvement. On the other hand, the onion market showed clear improvements in economic indicators, reflecting the positive impact of pricing policies in reducing losses and increasing efficiency. This requires continued refinement of policies and their implementation mechanisms.

*Corresponding Author:* Rasha Abd El-Hady Naiel

*Email:* [rashanaiel@gmail.com](mailto:rashanaiel@gmail.com)

## المقدمة

تعتبر محاصيل الخضر ذات أهمية في هيكل الإنتاج النباتي المصري، حيث بلغ متوسط المساحة المنزرعة بالخضر نحو 1.805 مليون فدان، تمثل نحو 11.7% من متوسط إجمالي مساحة الإنتاج النباتي والتي بلغت حوالي 15.370 مليون فدان خلال الفترة (2000-2022)، وبلغ متوسط كمية الإنتاج من الخضر 19.247 مليون طن، تمثل 23.09% من متوسط إجمالي كمية الإنتاج النباتي المصري، والبالغ حوالي 83.148 مليون طن خلال نفس الفترة.

ويعتبر محصولي البطاطس والبصل من أهم محاصيل الخضر، حيث بلغ متوسط المساحة المنزرعة بمحصول البطاطس حوالي 351.80 ألف فدان، تمثل نحو 19.13% من متوسط إجمالي مساحة الخضر، وبلغ متوسط كمية الإنتاج من البطاطس حوالي 3984.97 ألف طن، تمثل نحو 20.14% من متوسط إجمالي كمية الإنتاج من الخضر.

أما بالنسبة لمحصول البصل فقد بلغ متوسط المساحة المنزرعة حوالي 147.51 ألف فدان، تمثل نحو 8.01% من متوسط إجمالي مساحة الخضر، كما بلغ متوسط كمية الإنتاج حوالي 2086.33 ألف طن، تمثل حوالي 10.54% من متوسط كمية إنتاج الخضر في مصر خلال الفترة (2000-2022).

ويعد محصولي البطاطس والبصل من المحاصيل الزراعية التي تزرع أكثر من عروة، مما يتيح لها ميزة تصديرية في أوقات لا تتوافر بالأسواق الخارجية، وخصوصاً العروة الشتوية مما يترتب عليه زيادة حصة الصادرات من الخضر، وبالتالي تساهم في خفض العجز في الميزان التجاري الزراعي، وقد بلغت المساحة المنزرعة من البطاطس حوالي 203.034 ألف فدان، كما بلغ الإنتاج الكلي 2702.403 ألف طن، بينما بلغت المساحة المنزرعة من البصل حوالي 240.184 ألف فدان، وبلغ الإنتاج الكلي حوالي 3554.697 ألف طن وذلك للعام 2022. (4)

## مشكلة البحث

تُعد السياسات السعرية من أبرز أدوات التدخل الحكومي في تنظيم الأسواق الزراعية، لما لها من دور محوري في تحقيق التوازن بين العرض والطلب، وتوجيه قرارات كل من المنتجين والمستهلكين. وتزداد أهمية تلك السياسات في ظل ما يشهده السوق المصري من تقلبات سعرية، تؤثر بشكل مباشر على محاصيل استراتيجية مثل البطاطس والبصل. واللذين يُعدان من أبرز محاصيل الخضر ذات الوزن النسبي المرتفع في الهيكل الإنتاجي الزراعي المصري. وقد أدى تدخل الدولة من خلال تطبيق بعض السياسات السعرية المختلفة إلى تغيرات في أداء أسواق المحصولين، مما يثير تساؤلات حول مدى جدوى تلك السياسات وتأثيرها على الكفاءة الاقتصادية ومستويات الرفاهية الاجتماعية. الأمر الذي يستدعي دراسة منهجية لقياس تلك الآثار وتحليل أبعادها الاقتصادية. بناءً على ذلك، سوف يتم تحليل وقياس الآثار الاقتصادية لبعض السياسات السعرية الزراعية على محصولي البطاطس والبصل في مصر، من خلال تحديد السياسات السعرية المؤثرة، وقياس أثر التدخل الحكومي باستخدام نموذج التوازن الجزئي خلال فترة الدراسة، وخلال العام 2023.

## هدف البحث

يهدف البحث بصفة أساسية إلى تحليل وقياس الآثار الاقتصادية لبعض السياسات السعرية الزراعية على محصولي البطاطس والبصل في مصر من خلال بعض الأهداف الفرعية التالية:

- 1- دراسة تطور الإنتاج الزراعي والخضر والتركيز على وضع محصولي البطاطس والبصل في الهيكل الإنتاجي المصري
- 2- دراسة تطور الطاقة الإنتاجية والاستهلاكية والتصديرية لمحصولي البطاطس والبصل
- 3- التعرف على أهم السياسات السعرية المؤثرة في أسواق محصولي البطاطس والبصل في مصر
- 4- قياس أثر السياسات السعرية في حالة تدخل الدولة في أسواق محصولي البطاطس والبصل باستخدام نموذج التوازن الجزئي وأثر ذلك على الرفاهية الاقتصادية للمجتمع خلال فترة الدراسة.
- 5- دراسة العوامل المؤثرة على الآثار الاقتصادية لمحصولي البطاطس والبصل خلال عام 2023.

#### مصادر البيانات:

يعتمد البحث على البيانات الثانوية المنشورة في الجهات التالية: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، منظمة الأغذية والزراعة الفاو، الهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات.

#### الأسلوب والطريقة البحثية:

اعتمدت الدراسة في تحليل البيانات وعرض ما توصلت إليه من نتائج على كلٍ من الأسلوبين الوصفي والكمي ممثلين في المتوسطات ومعدل النمو السنوي ومرونة الطلب والعرض للمحاصيل موضع الدراسة ونموذج التوازن الجزئي Partial Equilibrium Model وأهم المؤشرات المشتقة منه.

ويُعد نموذج التوازن الجزئي من النماذج التي يمكن استخدامها كأداة تحليلية تساعد على بيان أثر التدخلات الحكومية في الأسواق الزراعية، وأيضاً في التعرف على بعض النتائج التي يُمكن أن تظهر من خلال تطبيق سياسة معينة في الاقتصاد القومي، بما يُمكن من قياس أثر التدخل الحكومي على كل من المنتج، والمستهلك، والإيرادات الحكومية نتيجة إتباع هذه السياسات، وأثر ذلك على كفاءة استخدام المدخلات والمخرجات، والرفاهية الاقتصادية على مستوى المجتمع (Tsakok, 1990).

وعلى الرغم من أهمية النموذج ألا أنه يشوبه بعض أوجه القصور، لعل من أهمها أنه يقتصر على دراسة جانبي العرض والطلب لسلمة واحدة فقط، دون الأخذ في الإعتبار تشابكات أسواق السلع المتصلة بالطلب والعرض على سلع أخرى. ومن ثم فإن هذا النموذج يهمل العلاقات الاقتصادية من السلع المختلفة داخل السوق، وإمكانية التحول من إنتاج سلمة ما إلى إنتاج سلمة أخرى. كما يهمل دراسة الآثار المترتبة على التحول من إستهلاك سلمة إلى أخرى.

ومن الفروض الأساسية التي يقوم عليها هذا النموذج تساوى الأسعار مع متوسط التكاليف (بسبب إفتراض الكفاءة التكنولوجية لعلاقة المدخلات - المخرجات في المدى الطويل)، وكذلك تساوى سعر المستهلك مع سعر المنتج. وتتضمن هذه الفروض أن المستهلك يتحمل تكلفة الاستهلاك الحقيقية، وأن المنتج يحصل على العائد الحقيقي من إنتاجه. وبناء على ذلك ومع إفتراض أن سعر الحدود قد ساد كسعر محلي لكل من المنتج والمستهلك فمن الممكن أن يؤدي ذلك إلى زيادة الإنتاج وخفض الاستهلاك، وهو ما يؤدي بدوره إلى زيادة الصادرات أو نقص الواردات، ويقوم نموذج التوازن الجزئي بقياس أثر التدخلات الحكومية في الأسواق الزراعية والتي من أهمها نوعين من السياسات السعرية، تتعلق الأولى بالتعريف الجمركية على الواردات،

والثانية بالضرائب على الصادرات، ويهتم هذا النموذج بقياس الآثار الاقتصادية المترتبة على تصدير السلعة أو استيرادها والطلب والعرض عليها من خلال ثلاثة معايير:

- 1- آثار الرفاهية للمجتمع ومؤثراته هي: التغير في فائض المنتج، والتغير في فائض المستهلك.
- 2- قياس كفاءة استخدام الموارد ومؤثراته هي: صافي الخسارة الاقتصادية في الإنتاج، وصافي الخسارة الاقتصادية في الاستهلاك، وصافي الأثر للسياسة السعرية على الصادرات أو الواردات.
- 3- قياس العوائد والخسائر المتحققة على مستوى الدولة ومؤثراته هي: التغير في ميزانية الدولة، التغير في حصيلّة النقد الأجنبي.

### الإطار النظري لمؤشرات النموذج:

- 1- صافي الخسارة الاقتصادية في الإنتاج: يتم انتقال الموارد من تلك السلع ذات الإنتاجية المرتفعة إلى سلع ذات إنتاجية أقل بسبب ارتفاع أسعارها، وبالتالي سوء توزيع عناصر الإنتاج.
  - 2- صافي الخسارة الاقتصادية في الاستهلاك: يقوم المستهلك بتحويل إنفاقه من سلع عالية المنفعة إلى تلك السلع ذات المنفعة الأقل بسبب انخفاض أسعارها، وبالتالي يحدث سوء توزيع للإنفاق الاستهلاكي.
  - 3- التغير في فائض المنتج: يكون المنتج في وضع أسوأ نتيجة انخفاض كمية الإنتاج والإيرادات بسبب انخفاض السعر المحلي للسلعة، وبالتالي يتم تحويل جزء من فائض المنتج إلى المستهلك والدولة، مما ينعكس على زيادة فائض المستهلك ويزداد الإيراد الحكومي، ولذلك فإن المنتج المحلي يتحمل خسارة نتيجة بيع كميات قليلة بأسعار منخفضة.
  - 4- التغير في فائض المستهلك: عند فرض ضريبة على صادرات سلعة، ينخفض سعر السلعة في السوق المحلي، مما يعمل على انخفاض الدخل المنفق على تلك السلعة، ولذلك فإن المستهلك المحلي يحقق مكاسب نتيجة استهلاك كميات كبيرة بأسعار منخفضة.
  - 5- التغير في الإيراد الحكومي: حيث يؤدي فرض ضريبة على صادرات سلعة إلى تحويل جزء من فائض المنتج إلى الدولة وبالتالي زيادة الإيراد الحكومي وعوائد الدولة.
  - 6- التغير في النقد الأجنبي: تنخفض حصيلّة النقد الأجنبي بسبب انخفاض قيمة الصادرات، وهذا يعني انخفاض عوائد الصادرات، وذلك نتيجة انخفاض كمية عرض المنتج المحلي، وزيادة طلب المستهلك المحلي على السلعة.
  - 7- صافي الأثر للسياسة السعرية: وهي الأثر الصافي نتيجة فرض ضريبة على صادرات سلعة، وتتمثل في مجموع صافي الخسارة الاقتصادية في الإنتاج، وصافي الخسارة الاقتصادية في الاستهلاك.
- في حالة السلع المصدرة، ويتكون النموذج من المعادلات التالية (Tsakok,1990).

### **First: efficiency effects:**

- 1)  $NEL_P = 0.5 E_{sb} (1-NPC/NPC)^2 V'$
- 2)  $NEL_C = 0.5 E_{db} (1-NPC/NPC)^2 W'$
- 3)  $NE = PS + CS + GB = - (NEL_P + NEL_C)$

### **Second: Welfare effects:**

- 4)  $CS = (1-NPC/NPC) W' - NEL_C$
- 5)  $PS = -(1-NPC/NPC) V' + NEL_P$

**Third: Government Budget Effects:**

$$6) \Delta GR = (1-NPC/NPC) (V' - W')$$

$$7) \Delta FE_a = -((1-NPC)/(NPC)^2) (E_{sb} V' - E_{db} W')$$

$$8) \Delta FE_b = \Delta FE_a / EER$$

وقد تم استخدام المعادلات التالية في تقدير النموذج

$$P_b = P_f * EER$$

$$NPC = P_d / P_b$$

$$\text{tax rate} = (1-NPC)/NPC$$

$$V' = P_d * ((Q_s \text{ at } P_d - (E_s * (P_b - P_d) * (Q_s \text{ at } P_d / P_b)))$$

$$W' = P_d * ((Q_d \text{ at } P_d - (E_d * (P_b - P_d) * (Q_d \text{ at } P_d / P_b)))$$

$$V = P_b * Q_s \text{ at } P_d$$

$$W = P_b * Q_d \text{ at } P_d$$

ونظراً لعدم إمكانية الاستدلال على تلك المرونة من الدراسات السابقة لذا تم تقديرها باستخدام الصورة الخطية لكل من الطلب والعرض

لتقدير مرونة العرض يتم استخدام المعادلة التالية:

$$y_i = \alpha \pm B x_i + U_i$$

حيث  $y_i$  هي كمية الإنتاج السلعة،  $x_i$  هي السعر المحلي للسلعة  $i$

مرونة إنتاج السلعة =  $\frac{\bar{x}}{\bar{y}} * B = \varepsilon$ ،  $U_i$  المتغير العشوائي

ولتقدير مرونة الطلب يتم استخدام المعادلة التالية:

$$y_i = \alpha \pm B x_i + U_i$$

حيث أن

$y_i$  هي المتاح للاستهلاك من السلعة  $i$ ،  $x_i$  هي سعر البيع للمستهلك للسلعة  $i$  (السعر الحقيقي)

مرونة طلب السلعة =  $\frac{\bar{x}}{\bar{y}} * B = \varepsilon$ ،  $U_i$  المتغير العشوائي

السعر المحلي بالأسعار الجارية

السعر الحقيقي للمستهلك = سعر البيع للمستهلك / الرقم القياسي لأسعار المستهلكين

اشتقاق مرونتي العرض والطلب عند نقطة الحماية

مرونة العرض

$$E_s = \frac{\Delta Q}{\Delta p} * \frac{p}{Q} \quad \text{معادلة (1)}$$

$$E_{sb} = \frac{\Delta Q}{p_d - p_b} * \frac{p_b}{Q_{sb}}$$

$$\Delta Q = \frac{E_{sb} * (p_d - p_b) * Q_{sb}}{p_b}$$

بالتعويض عن  $\Delta Q$  في معادلة (1)

$$E_{sb} = (E_s * (P_b - P_d) * (Q_{sd} \text{ at } P_d/P_b) / (P_b - P_d)) * (P_d/Q_{sb})$$

وبالمثل مرونة الطلب

$$E_d = \frac{\Delta Q}{\Delta p} * \frac{p}{Q} \quad \text{(2) معادلة}$$

$$E_d = \frac{\Delta Q}{p_d - p_b} * \frac{p_b}{Q_{db}}$$

$$\Delta Q = \frac{E_{db} * (p_d - p_b) * Q_{db}}{p_b}$$

بالتعويض عن  $\Delta Q$  في معادلة (2)

$$E_{db} = (E_d * (P_b - P_d) * (Q_{dd}/P_b) / (P_b - P_d)) * (P_d/Q_{db})$$

حيث:

domestic price	السعر المحلي	= Pd
price in foreign currency	السعر العالمي	= Pf
exchange rate	سعر الصرف	= EER
border price in domestic currency	سعر الحدود بالعملة المحلية	= Pb
Production at Pd	كمية الإنتاج عند السعر المحلي	= Qsd
Production at Pb	كمية الإنتاج عند سعر الحدود	= Qsb
Consumption at Pd	كمية الاستهلاك عند السعر المحلي	= Qdd
Consumption at Pb	كمية الاستهلاك عند سعر الحدود	= Qdb
Nominal Protection Coefficient	معامل الحماية الاسمي	= NPC
Value of domestic Consumption at domestic price	قيمة الاستهلاك المحلي عند السعر المحلي	= W'
Value of domestic production at domestic price	قيمة الانتاج المحلي عند السعر المحلي	= V'
Value of domestic Consumption at world price	قيمة الاستهلاك المحلي عند السعر العالمي	= W
Value of domestic production at world price	قيمة الانتاج المحلي عند السعر العالمي	= V
Elasticity of supply	مرونة العرض السعرية	= E <sub>s</sub>
Elasticity of Demand	مرونة الطلب السعرية	= E <sub>d</sub>
Elasticity of supply at Pb	مرونة العرض عند السعر العالمي	= E <sub>sb</sub>
Elasticity of demand at Pb	مرونة الطلب عند السعر العالمي	= E <sub>db</sub>
Net Economic Loss in Production	صافي الخسارة الاقتصادية في الإنتاج	= NEL <sub>P</sub>
Net Economic Loss in Consumption	صافي الخسارة الاقتصادية في الاستهلاك	= NEL <sub>C</sub>
Change in Producer Surplus	تغير فائض المنتج	= PS
Change in Consumer Surplus	تغير فائض المستهلك	= CS
Change in Government Revenue	تغير الإيراد الحكومي	= GR
Change in Foreign Exchange	التغير في النقد الأجنبي	= FE
Net Effect	صافي الأثر	= NE

**النتائج والمناقشة:****تطور الإنتاج الزراعي والخضر والتركيز على وضع محصولي البطاطس والبصل في الهيكل الإنتاجي المصري:**

يوضح الجدول (1) تطور المساحة وكمية الإنتاج لكلا من الإنتاج الزراعي والخضر والتركيز على وضع محصولي البطاطس والبصل في مصر خلال الفترة (2000-2022)، حيث بلغ متوسط المساحة المنزرعة في مصر من الإنتاج النباتي حوالي 15370.42 ألف فدان، بمعدل نمو سنوي بلغ نحو 0.77%، بينما بلغ متوسط كمية الإنتاج النباتي حوالي 83148.66 ألف طن، بمعدل نمو سنوي بلغ نحو 1.68%، كما بلغ متوسط المساحة المنزرعة بالخضر نحو 1805.58 ألف فدان بمعدل نمو بلغ نحو 2% خلال نفس الفترة، تمثل نحو 11.7% من متوسط إجمالي مساحة الإنتاج النباتي، وبلغ متوسط كمية الإنتاج من الخضر 19247.66 ألف طن بمعدل نمو سنوي بلغ 2.2%، تمثل 23.09% من متوسط إجمالي كمية الإنتاج النباتي المصري خلال نفس الفترة.

كما بلغ متوسط المساحة المنزرعة بمحصول البطاطس نحو 351.80 ألف فدان بمعدل نمو بلغ 5.29% سنويا، تمثل نحو 19.13% من متوسط إجمالي مساحة الخضر، وبلغ متوسط كمية الإنتاج من البطاطس نحو 3984.97 ألف طن بمعدل نمو بلغ 6.31% سنويا، تمثل نحو 20.14% من متوسط إجمالي كمية الإنتاج من الخضر. أما بالنسبة لمحصول البصل فقد بلغ متوسط المساحة المنزرعة نحو 147.51 ألف فدان، بمعدل نمو بلغ 4.58% سنويا، تمثل نحو 8.01% من متوسط إجمالي مساحة الخضر، كما بلغ متوسط كمية الإنتاج حوالي 2086.33 ألف طن، بمعدل نمو سنوي بلغ نحو 5.74%، تمثل حوالي 10.54% من متوسط كمية إنتاج الخضر في مصر خلال الفترة (2000-2022).

**تطور المساحة والإنتاجية والإنتاج لمحصولي البطاطس والبصل:**

يعتبر محصولي البطاطس والبصل من محاصيل الخضر التي تزرع أكثر من عروة في العام، إلا أن العروة الشتوية هي الأعلى إنتاجا بين العروات، ويوضح الجدول (2) تطور المساحة والإنتاجية والإنتاج لمحصول البطاطس في مصر خلال الفترة (2000-2022)، حيث بلغ متوسط المساحة المنزرعة نحو 351.80 ألف فدان، بحد أقصى بلغ 584.88 ألف فدان عام 2022، وحد أدنى بلغ 178.69 لعام 2000، بمعدل نمو سنوي بلغ نحو 5.06%، بينما بلغ متوسط إنتاجية الفدان نحو 11.10 طن/فدان، بحد أقصى بلغ 12.48 طن/فدان لعام 2021، وحد أدنى بلغ 9.88 طن/فدان لعام 2000، بمعدل نمو بلغ نحو 0.93% سنويا، كما بلغ متوسط كمية الإنتاج نحو 3984.97 ألف طن، بحد أقصى بلغ 7211.07 ألف طن لعام 2022، وحد أدنى بلغ 1764.91 ألف طن لعام 2000، بمعدل نمو بلغ نحو 6.04% خلال نفس الفترة.

ويوضح الجدول (3) تطور المساحة والإنتاجية والإنتاج لمحصول البصل في مصر خلال الفترة (2000-2022)، حيث بلغ متوسط المساحة المنزرعة نحو 147.51 ألف فدان، بحد أقصى بلغ 240.92 ألف فدان عام 2021، وحد أدنى بلغ 74.22 لعام 2003، بمعدل نمو سنوي بلغ نحو 4.39%، بينما بلغ متوسط إنتاجية الفدان حوالي 13.84 طن/فدان، بحد أقصى بلغ 15.15 طن/فدان لعام 2017، وحد أدنى بلغ 11.48 طن/فدان لعام 2000، بمعدل نمو بلغ نحو 1.06% سنويا، كما بلغ متوسط كمية الإنتاج نحو 2086.33 ألف طن، بحد أقصى بلغ 3554.70 ألف طن لعام 2022، وحد أدنى بلغ 909.63 ألف طن لعام 2001، بمعدل نمو بلغ نحو 5.50% خلال نفس الفترة.

## جدول (1): تطور المساحة والإنتاج الزراعي والخضر والتركيز على وضع محصولي البطاطس والبصل في مصر خلال الفترة (2000-2022)

البند	مساحة الإنتاج النباتي (ألف فدان)	كمية الإنتاج النباتي (ألف طن)	مساحة الخضر (ألف فدان)	كمية انتاج الخضر (ألف طن)	مساحة البطاطس (ألف فدان)	كمية انتاج البطاطس (ألف طن)	مساحة البصل (الف فدان)	كمية انتاج البصل (ألف طن)	مساحة الخضر (ألف فدان)	كمية انتاج الخضر (ألف طن)	مساحة البطاطس إلي مساحة الخضر (%)	كمية إنتاج البطاطس إلي كمية انتاج الخضر (%)	إنتاج الخضر إلي كمية الإنتاج النباتي (%)	مساحة البطاطس إلي مساحة الخضر (%)	مساحة البصل إلي مساحة الخضر (%)	إنتاج البصل إلي مساحة الخضر (%)	السنوات
2000	13921.87	66460.55	1382.27	14372.59	178.69	1764.91	85.66	983.71	9.93	21.63	12.93	12.28	6.20	6.84	6.84	2000	
2001	14027.58	64768.06	1296.78	13500.03	189.76	1903.13	77.14	909.63	9.24	20.84	14.63	14.10	5.95	6.74	6.74	2001	
2002	14350.54	68211.25	1380.58	14396.14	196.64	1985.32	85.48	1049.21	9.62	21.11	14.24	13.79	6.19	7.29	7.29	2002	
2003	14473.62	69519.72	1493.31	15476.53	197.25	2039.35	74.22	937.28	10.32	22.26	13.21	13.18	4.97	6.06	6.06	2003	
2004	14551.23	71482.67	1403.15	15552.31	248.04	2546.61	94.84	1243.94	9.64	21.76	17.68	16.37	6.76	8.00	8.00	2004	
2005	14904.98	75406.50	1504.00	17145.38	300.66	3167.43	121.64	1601.62	10.09	22.74	19.99	18.47	8.09	9.34	9.34	2005	
2006	14920.46	77838.40	1569.01	17954.93	220.20	2312.79	86.64	1119.89	10.52	23.07	14.03	12.88	5.52	6.24	6.24	2006	
2007	15175.93	80173.06	1615.51	18092.68	257.03	2760.46	110.59	1485.93	10.65	22.57	15.91	15.26	6.85	8.21	8.21	2007	
2008	15236.98	82900.87	1587.74	17934.74	327.42	3567.05	125.79	1728.42	10.42	21.63	20.62	19.89	7.92	9.64	9.64	2008	
2009	15494.56	83386.65	2151.39	23247.40	329.72	3659.28	142.34	1973.79	13.88	27.88	15.33	15.74	6.62	8.49	8.49	2009	
2010	15334.48	80770.78	2111.75	21301.93	334.64	3634.22	154.86	2197.23	13.77	26.37	15.85	17.06	7.33	10.31	10.31	2010	
2011	15353.51	83807.76	2058.67	21217.49	390.81	4338.43	151.72	2157.32	13.41	25.32	18.98	20.45	7.37	10.17	10.17	2011	
2012	15565.35	89112.36	2070.45	22548.45	421.88	4758.04	145.37	2068.02	13.30	25.30	20.38	21.10	7.02	9.17	9.17	2012	
2013	15490.12	88228.09	1982.56	21131.03	381.38	4265.18	135.96	2021.42	12.80	23.95	19.24	20.18	6.86	9.57	9.57	2013	
2014	15689.63	92173.03	2122.95	21797.45	409.54	4611.07	169.48	2535.84	13.53	23.65	19.29	21.15	7.98	11.63	11.63	2014	
2015	15637.09	94024.01	2116.68	21338.41	437.39	4955.45	196.97	2888.79	13.54	22.69	20.66	23.22	9.31	13.54	13.54	2015	
2016	15800.70	90339.80	1985.84	20025.42	376.63	4113.44	164.43	2350.40	12.57	22.17	18.97	20.54	8.28	11.74	11.74	2016	
2017	16038.20	90525.07	1874.34	19452.59	414.86	4841.04	192.68	2918.37	11.69	21.49	22.13	24.89	10.28	15.00	15.00	2017	
2018	16061.37	85344.54	1900.99	19829.34	408.08	4960.06	197.54	2881.56	11.84	23.23	21.47	25.01	10.39	14.53	14.53	2018	
2019	16215.17	91224.72	1867.88	20452.46	422.62	5200.19	202.39	3008.81	11.52	22.42	22.63	25.43	10.84	14.71	14.71	2019	
2020	16295.05	93019.14	1921.67	20867.99	560.82	6785.87	196.00	2841.11	11.79	22.43	29.18	32.52	10.20	13.61	13.61	2020	
2021	16384.49	96284.45	1950.33	21347.18	502.55	6273.93	240.92	3528.70	11.90	22.17	25.77	29.39	12.35	16.53	16.53	2021	
2022	16596.71	97417.69	2180.45	23713.66	584.88	7211.07	240.18	3554.70	13.14	24.34	26.82	30.41	11.02	14.99	14.99	2022	
المتوسط	15370.42	83148.66	1805.58	19247.66	351.80	3984.97	147.51	2086.33	11.70	23.09	19.13	20.14	8.01	10.54	10.54	المتوسط	
معدل النمو (%)	0.77	1.68	2.00	2.20	5.29	6.31	4.58	5.74	1.23	0.52	3.22	4.02	2.53	3.47	3.47	معدل النمو (%)	

المصدر : جمعت وحسبت من موقع منظمة الأغذية والزراعة الفاو [www.faostat.org](http://www.faostat.org)، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النشرة السنوية لإحصاء المساحات المحصولية والإنتاج النباتي عام 2022/2021، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرة الإحصاءات الزراعية، المحاصيل الشتوية والصيفية، أعداد متفرقة.

## جدول (2): تطور المساحة والإنتاجية والإنتاج لمحصول البطاطس في مصر خلال الفترة (2000-2022)

إجمالي العروات			العروة النيلية			العروة الصيفية			العروة الشتوية			البند السنوات
الإنتاج بالآلاف طن	الإنتاجية طن للفدان	المساحة بالآلاف فدان	الإنتاج بالآلاف طن	الإنتاجية طن للفدان	المساحة بالآلاف فدان	الإنتاج بالآلاف طن	الإنتاجية طن للفدان	المساحة بالآلاف فدان	الإنتاج بالآلاف طن	الإنتاجية طن للفدان	المساحة بالآلاف فدان	
1764.91	9.88	178.69	354.93	8.09	43.89	746.77	11.05	67.56	663.21	9.86	67.24	2000
1903.13	10.03	189.76	417.14	8.77	47.55	700.85	10.69	65.53	785.15	10.24	76.68	2001
1985.32	10.10	196.64	417.56	8.63	48.39	719.85	10.92	65.91	847.91	10.30	82.34	2002
2039.35	10.34	197.25	396.84	8.75	45.37	759.60	11.09	68.48	882.91	10.59	83.41	2003
2546.61	10.27	248.04	503.74	8.32	60.52	1136.83	11.69	97.23	906.04	10.03	90.29	2004
3167.43	10.53	300.66	405.54	8.91	45.53	1337.79	11.81	113.28	1424.10	10.04	141.86	2005
2312.79	10.50	220.20	367.50	9.48	38.75	934.89	11.82	79.07	1010.40	9.87	102.37	2006
2760.46	10.74	257.03	589.33	9.51	61.99	1038.83	12.10	85.85	1132.31	10.37	109.19	2007
3567.05	10.89	327.42	562.68	9.98	56.40	1465.93	12.01	122.06	1538.44	10.33	148.97	2008
3659.28	11.10	329.72	555.21	10.04	55.32	1449.54	12.01	120.66	1654.54	10.76	153.75	2009
3634.22	10.86	334.64	396.63	8.88	44.67	1585.46	11.84	133.91	1652.13	10.59	156.06	2010
4338.43	11.10	390.81	540.10	9.70	55.68	1846.89	12.22	151.14	1951.44	10.61	183.99	2011
4758.04	11.28	421.88	540.82	9.77	55.35	1971.79	12.47	158.10	2245.43	10.77	208.43	2012
4265.18	11.18	381.38	484.26	9.33	51.93	1638.81	12.26	133.68	2142.11	10.94	195.77	2013
4611.07	11.26	409.54	589.94	9.48	62.24	1745.19	12.14	143.78	2275.94	11.18	203.51	2014
4955.45	11.33	437.39	328.28	8.90	36.87	1590.94	12.34	128.94	3036.23	11.18	271.57	2015
4113.44	10.92	376.63	378.05	9.04	41.80	1505.52	12.15	123.91	2229.87	10.57	210.92	2016
4841.04	11.67	414.86	509.92	10.13	50.34	1697.28	12.70	133.68	2633.83	11.41	230.84	2017
4960.06	12.15	408.08	468.44	9.06	51.69	1265.00	12.47	101.42	3226.63	12.65	254.97	2018
5200.19	12.30	422.62	383.53	9.05	42.36	1640.18	13.61	120.53	3176.48	12.23	259.73	2019
6785.87	12.10	560.82	418.31	8.77	47.71	2028.96	13.08	155.17	4338.61	12.12	357.94	2020
6273.93	12.48	502.55	48.89	10.02	4.88	1971.33	13.70	143.88	4253.72	12.02	353.79	2021
7211.07	12.33	584.88	507.79	10.66	47.66	2232.76	13.11	170.35	4470.53	12.19	366.88	2022
3984.97	11.10	351.80	441.97	9.27	47.69	1435.26	12.14	116.70	2107.74	10.91	187.41	المتوسط
7211.07	12.48	584.88	589.94	10.66	62.24	2232.76	13.70	170.35	4470.53	12.65	366.88	الحد الأعلى
1764.91	9.88	178.69	48.89	8.09	4.88	700.85	10.69	65.53	663.21	9.86	67.24	الحد الأدنى
6.04	0.93	5.06	1.50	1.15	0.34	4.67	0.71	3.93	8.28	0.89	7.33	معدل النمو %

المصدر: وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرة الاحصاءات الزراعية، المحاصيل الشتوية والصيفية، أعداد متفرقة.

## جدول (3): تطور المساحة والإنتاجية والإنتاج لمحصول البصل في مصر خلال الفترة (2000-2022)

اجمالي العروات			العروة النيلية			العروة الصيفي			العروة الشتوية			البند السنوات
الإنتاج الكلي بالآلاف طن	الإنتاجية (طن/فدان)	المساحة بالآلاف فدان	الإنتاج الكلي بالآلاف طن	الإنتاجية (طن/فدان)	المساحة بالآلاف فدان	الإنتاج الكلي بالآلاف طن	الإنتاجية (طن/فدان)	المساحة بالآلاف فدان	الإنتاج الكلي بالآلاف طن	الإنتاجية (طن/فدان)	المساحة بالآلاف فدان	
983.71	11.48	85.66	70.32	12.11	5.81	150.40	12.77	11.78	762.99	11.21	68.07	2000
909.63	11.79	77.14	113.15	12.20	9.28	168.10	12.13	13.86	628.38	11.64	54.00	2001
1049.21	12.27	85.48	121.28	11.75	10.32	173.07	15.78	10.97	754.86	11.76	64.19	2002
937.28	12.63	74.22	112.01	11.98	9.35	138.93	14.58	9.53	686.35	12.40	55.34	2003
1243.94	13.12	94.84	142.32	12.92	11.02	206.13	14.06	14.66	895.49	12.95	69.16	2004
1601.62	13.17	121.64	111.74	11.66	9.59	187.76	17.60	10.67	1302.13	12.84	101.39	2005
1119.89	12.93	86.64	111.74	11.66	9.59	255.65	14.45	17.69	752.51	12.68	59.36	2006
1485.93	13.44	110.59	186.07	12.13	15.35	232.54	15.63	14.87	1067.33	13.28	80.37	2007
1728.42	13.74	125.79	122.56	11.21	10.93	216.60	16.33	13.27	1389.26	13.67	101.60	2008
1973.79	13.87	142.34	158.86	12.40	12.81	251.58	17.68	14.23	1563.36	13.56	115.30	2009
2197.23	14.19	154.86	174.96	13.37	13.09	290.44	17.74	16.37	1731.82	13.81	125.40	2010
2157.32	14.22	151.72	203.19	12.31	16.51	193.38	16.49	11.73	1760.75	14.26	123.49	2011
2068.02	14.23	145.37	115.40	12.13	9.51	100.71	14.86	6.78	1851.91	14.35	129.08	2012
2021.42	14.87	135.96	145.89	12.47	11.70	121.22	17.13	7.08	1754.31	14.97	117.18	2013
2535.84	14.96	169.48	131.84	12.92	10.20	109.96	16.31	6.74	2294.05	15.04	152.54	2014
2888.79	14.67	196.97	93.66	13.74	6.82	103.22	16.55	6.24	2691.92	14.64	183.92	2015
2350.40	14.29	164.43	99.39	12.82	7.75	32.22	11.06	2.91	2218.78	14.43	153.76	2016
2918.37	15.15	192.68	103.21	12.23	8.44	42.92	11.78	3.65	2772.24	15.35	180.60	2017
2881.56	14.59	197.54	85.22	11.53	7.39	67.10	13.86	4.84	2729.24	14.73	185.31	2018
3008.81	14.87	202.39	93.73	12.17	7.70	57.74	14.23	4.06	2857.34	14.99	190.63	2019
2841.11	14.50	196.00	93.14	12.07	7.72	54.04	14.32	3.77	2693.93	14.60	184.51	2020
3528.70	14.65	240.92	120.80	12.07	10.01	56.09	14.28	3.93	3351.81	14.77	226.99	2021
3554.70	14.80	240.18	98.78	13.27	7.45	17.65	8.31	2.12	3438.26	14.91	230.62	2022
2086.33	13.84	147.51	122.14	12.31	9.93	140.32	14.69	9.21	1823.87	13.78	128.38	المتوسط
3554.70	15.15	240.92	203.19	13.74	16.51	290.44	17.74	17.69	3438.26	15.35	230.62	الحد الأعلى
909.63	11.48	74.22	70.32	11.21	5.81	17.65	8.31	2.12	628.38	11.21	54.00	الحد الأدنى
5.50	1.06	4.39	1.43	0.38	1.04	-8.54	-1.77	-6.89	6.47	1.20	5.22	معدل النمو %

المصدر: وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرة الإحصاءات الزراعية، المحاصيل الشتوية والصيفية، أعداد متفرقة.

**تطور الطاقة الإنتاجية والاستهلاكية والتصديرية لمحصولي البطاطس والبصل:**

يوضح الجدول (4) تطور الطاقة الإنتاجية والاستهلاكية والتصديرية لمحصول البطاطس في مصر خلال الفترة (2000-2022)، حيث بلغ متوسط المتاح من الاستهلاك حوالي 2410.22 ألف طن، بحد أقصى بلغ 4316 ألف طن عام 2022، وحد أدنى بلغ 1190 ألف طن لعام 2000، بمعدل نمو سنوي بلغ نحو 5.51%، بينما بلغ متوسط السعر المزرعي حوالي 2076.21 جنيه/طن، بحد أقصى بلغ 7300 جنيه/طن لعام 2020، وحد أدنى بلغ 627 جنيه/طن لعام 2000، بمعدل نمو بلغ نحو 10.34% سنويا، كما بلغ متوسط السعر العالمي حوالي 203.90 دولار/طن، بحد أقصى بلغ 463.20 دولار/طن لعام 2020، وحد أدنى بلغ 112.20 دولار/طن لعام 2004، بمعدل نمو بلغ نحو 2.76% سنويا، خلال نفس الفترة. وبلغ متوسط سعر التجزئة المعدلة بالأرقام القياسية للأسعار لتعكس الأسعار الحقيقية حوالي 47.74 جنيه/طن، بحد أقصى بلغ 70.75 جنيه/طن لعام 2013، وحد أدنى بلغ 29.28 جنيه/طن لعام 2022، بمعدل انخفاض بلغ نحو 1.06% سنويا، خلال نفس الفترة.

أما عن الطاقة التصديرية فقد بلغ متوسط كمية الصادرات نحو 448.25 ألف طن خلال فترة الدراسة، بحد أقصى بلغ 847.18 ألف طن عام 2022، وحد أدنى بلغ 156.63 ألف طن لعام 2000، بمعدل نمو سنوي بلغ نحو 7.29%، وبلغ متوسط قيمة الصادرات نحو 160.97 مليون دولار، بحد أقصى بلغ 326.79 مليون دولار لعام 2014، وحد أدنى بلغ 27.39 مليون دولار لعام 2000، بمعدل نمو بلغ نحو 10.73% سنويا، وتمثل القوة التصديرية وهي نسبة كمية الصادرات إلى حجم الإنتاج نحو 11.25%، أما بالنسبة للواردات فقد بلغ متوسط كمية الواردات حوالي 116.18 ألف طن خلال فترة الدراسة، بحد أقصى بلغ 279.10 ألف طن عام 2016، وحد أدنى بلغ 23.22 ألف طن لعام 2004، بمعدل نمو سنوي بلغ نحو 4.92%، وبلغ متوسط قيمة الواردات حوالي 81.31 ألف طن خلال فترة الدراسة، بحد أقصى بلغ 162.47 ألف طن عام 2016، وحد أدنى بلغ 14.78 ألف طن لعام 2004، بمعدل نمو سنوي بلغ نحو 6.48%، وتشير النتائج إلى أهمية الصادرات من البطاطس بالنسبة للواردات منها، لذلك سيتم دراسة جانب تأثير التدخل الحكومي على صادرات البطاطس.

ويوضح الجدول (5) تطور الطاقة الإنتاجية والاستهلاكية والتصديرية لمحصول البصل في مصر خلال الفترة (2000-2022)، حيث بلغ متوسط المتاح من الاستهلاك نحو 1492.09 ألف طن، بحد أقصى بلغ 2744 ألف طن عام 2021، وحد أدنى بلغ 818 ألف طن لعام 2003، بمعدل نمو سنوي بلغ نحو 4%، بينما بلغ متوسط السعر المزرعي نحو 1494.49 جنيه/طن، بحد أقصى بلغ 6760 جنيه/طن لعام 2019، وحد أدنى بلغ 217 جنيه/طن لعام 2000، بمعدل نمو بلغ نحو 12.66% سنويا، كما بلغ متوسط السعر العالمي نحو 321.91 دولار/طن، بحد أقصى بلغ 716.82 دولار/طن لعام 2009، وحد أدنى بلغ 80.28 دولار/طن لعام 2002، بمعدل نمو بلغ نحو 6.07% سنويا، خلال نفس الفترة. وبلغ متوسط سعر التجزئة المعدلة بالأرقام القياسية للأسعار لتعكس الأسعار الحقيقية نحو 39.36 جنيه/طن، بحد أقصى بلغ 62.64 جنيه/طن لعام 2012، وحد أدنى بلغ 17.62 جنيه/طن لعام 2022، بمعدل انخفاض بلغ نحو 1.01% سنويا، خلال نفس الفترة.

أما عن الطاقة التصديرية فقد بلغ متوسط كمية الصادرات نحو 371.96 ألف طن خلال فترة الدراسة، بحد أقصى بلغ 729.26 ألف طن عام 2019، وحد أدنى بلغ 103.32 ألف طن لعام 2008، بمعدل نمو سنوي بلغ نحو 6.24%، وبلغ متوسط قيمة الصادرات نحو 126.19 مليون دولار، بحد أقصى بلغ 270.38 مليون دولار لعام 2015، وحد أدنى بلغ 12.37 مليون دولار لعام 2000، بمعدل نمو بلغ نحو 12.69% سنويا، وتمثل

القوة التصديرية وهي نسبة كمية الصادرات إلى حجم الإنتاج حوالي 17.83%، أما بالنسبة للواردات فقد بلغ متوسط كمية الواردات نحو 0.27 ألف طن خلال فترة الدراسة، بحد أقصى بلغ 2.08 ألف طن عام 2017، بمعدل انخفاض سنوي بلغ نحو 99.70%، وبلغ متوسط قيمة الواردات نحو 0.14 ألف طن خلال فترة الدراسة، بحد أقصى بلغ نحو 1.24 ألف طن عام 2017، بمعدل انخفاض سنوي بلغ نحو 99.70%، واختفت تقديرات بعض السنوات لكلا من الكمية والقيمة، وتشير النتائج إلى أهمية الصادرات من البصل بالنسبة للواردات منه، وهو يدعو إلى التركيز على دراسة جانب الصادرات من البصل.

#### جدول (4): تطور الطاقة الإنتاجية والاستهلاكية والتصديرية لمحصول البطاطس في مصر خلال الفترة (2000-2022)

السنوات	إجمالي الإنتاج المحلي بالألف طن	المتاح للاستهلاك بالألف طن	السعر المحلي (جنيه/طن)	السعر العالمي دولار للطن	كمية الصادرات بالألف طن	قيمة الصادرات بالمليون دولار	كمية الواردات بالألف طن	قيمة الواردات بالمليون دولار	سعر الصرف جنيه دولار	سعر التجزئة بالجنيه للطن(*)
2000	1764.91	1190.00	627.00	180.60	156.63	27.39	66.76	32.42	3.47	37.80
2001	1903.13	1343.00	628.00	158.10	185.51	29.75	34.59	18.31	3.97	47.61
2002	1985.32	1361.00	636.00	141.30	229.38	42.62	55.46	30.09	4.50	45.97
2003	2039.35	1348.00	714.00	122.00	296.29	43.97	69.48	41.99	5.85	57.91
2004	2546.61	1539.00	695.00	112.20	381.51	67.23	23.22	14.78	6.20	53.42
2005	3167.43	2225.00	694.00	120.10	392.18	77.45	72.91	46.40	5.78	42.43
2006	2312.79	1450.00	852.00	148.60	367.13	65.35	58.01	29.72	5.73	56.82
2007	2760.46	1743.00	1219.00	216.30	389.70	108.09	69.23	60.89	5.64	57.52
2008	3567.05	2266.00	966.00	177.80	397.94	176.15	81.67	67.30	5.43	48.90
2009	3659.28	2309.00	1055.00	190.30	215.08	145.41	52.91	106.59	5.54	48.63
2010	3634.22	2309.00	1089.00	193.70	298.56	129.56	146.79	108.28	5.62	46.21
2011	4338.43	2510.00	1273.00	214.60	637.43	250.65	143.64	126.48	5.93	58.69
2012	4758.04	2826.00	1096.00	181.00	262.99	127.35	120.25	89.61	6.06	66.48
2013	4265.18	2502.00	1416.00	206.10	427.91	205.90	184.48	144.67	6.87	70.75
2014	4611.07	2514.00	1195.00	168.80	684.69	326.79	154.98	120.42	7.08	50.66
2015	4955.45	2915.00	1449.00	188.40	601.00	232.90	113.10	78.05	7.69	45.35
2016	4113.44	2475.00	1614.00	161.00	473.00	162.01	279.10	162.47	10.03	48.80
2017	4841.04	2619.00	2034.40	114.40	671.29	272.73	152.75	85.73	17.78	32.06
2018	4960.06	2746.00	2243.00	126.20	495.14	206.86	149.91	83.38	17.77	37.40
2019	5200.19	2899.00	6650.00	396.50	684.74	266.15	152.20	103.25	16.77	40.38
2020	6785.87	4309.00	7300.00	463.20	633.05	221.95	124.01	76.81	15.76	43.88
2021	6273.93	3721.00	5650.00	361.10	581.33	200.15	155.27	96.26	15.64	31.05
2022	7211.07	4316.00	6657.50	347.50	847.18	316.00	211.37	146.24	19.16	29.28
المتوسط	3984.97	2410.22	2076.21	203.90	448.25	160.97	116.18	81.31	8.88	47.74
الحد الأعلى	7211.07	4316.00	7300.00	463.20	847.18	326.79	279.10	162.47	19.16	70.75
الحد الأدنى	1764.91	1190.00	627.00	112.20	156.63	27.39	23.22	14.78	3.47	29.28
معدل النمو %	6.04	5.51	10.34	2.76	7.29	10.73	4.92	6.48	7.38	-1.06

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات I- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرة الإحصاءات الزراعية، المحاصيل الشتوية والصيفية، أعداد متفرقة. 2- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرة الميزان الغذائي بجمهورية مصر العربية، أعداد متفرقة. 3- موقع منظمة الأغذية والزراعة الفاو [www.faostat.org](http://www.faostat.org).

(\*) سعر التجزئة بالجنه للطن معدل بالرغم القياسي للأسعار.

جدول (5): تطور الطاقة الإنتاجية والاستهلاكية والتصديرية لمحصول البصل في مصر خلال الفترة (2000-2022)

السنوات	البند	إجمالي الإنتاج المحلي بالآلاف طن	المتاح للاستهلاك بالآلاف طن	السعر المحلي (جنه/طن)	السعر العالمي للطن	كمية الصادرات بالآلاف طن	قيمة الصادرات بالميون دولار	كمية الواردات بالآلاف طن	قيمة الواردات بالميون دولار	سعر الصرف جنيه دولار	سعر التجزئة بالجنه للطن*
2000		983.71	973.00	217.00	83.98	147.26	12.37	0.019	0.014	3.47	22.49
2001		909.63	880.00	223.00	85.43	166.36	14.21	0	0	3.97	37.32
2002		1049.21	1033.00	228.00	80.28	293.43	23.56	0.177	0.085	4.50	29.98
2003		937.28	818.00	230.00	103.07	320.23	33.01	0	0	5.85	34.80
2004		1243.94	1015.00	315.00	104.09	350.57	36.49	0	0	6.20	48.54
2005		1601.62	1485.00	296.00	103.00	301.00	31.00	0.134	0.077	5.78	26.42
2006		1119.89	839.00	481.00	116.78	204.65	23.90	0.390	0.282	5.73	53.66
2007		1485.93	1231.00	602.00	179.32	201.24	36.09	0	0	5.64	57.31
2008		1728.42	1389.00	664.00	402.23	103.32	41.56	1.141	0.350	5.43	37.61
2009		1973.79	1318.00	721.00	716.82	235.15	168.56	0.054	0.041	5.54	32.81
2010		2197.23	1369.00	782.00	417.81	407.84	170.40	0.490	0.240	5.62	42.52
2011		2157.32	1480.00	858.00	439.21	490.92	215.62	0.221	0.104	5.93	61.66
2012		2068.02	1455.00	879.00	492.68	319.25	157.29	0.021	0.012	6.06	62.64
2013		2021.42	1191.00	897.00	614.29	329.74	202.55	0.297	0.153	6.87	51.43
2014		2535.84	1478.00	961.00	396.40	416.70	165.18	0.140	0.075	7.08	57.58
2015		2888.79	1874.00	1006.00	457.06	591.55	270.38	0.030	0.017	7.69	23.73
2016		2350.40	1353.00	1053.00	432.56	457.33	197.82	0.651	0.319	10.03	33.43
2017		2918.37	1888.00	1937.00	456.41	452.41	206.49	2.083	1.235	17.78	40.24
2018		2881.56	1921.00	1970.00	499.86	236.00	117.97	0.256	0.149	17.77	34.19
2019		3008.81	1964.00	6760.00	334.44	729.26	243.90	0.056	0.106	16.77	37.17
2020		2841.11	2124.00	6100.00	308.19	568.16	175.10	0.011	0.019	15.76	34.82
2021		3528.70	2744.00	3400.00	234.91	602.69	141.58	0	0	15.64	27.27
2022		3554.70	2496.00	3793.30	345.12	630.13	217.47	0	0	19.16	17.62
المتوسط		2086.33	1492.09	1494.49	321.91	371.96	126.19	0.27	0.14	8.88	39.36
الحد الأعلى		3554.70	2744.00	6760.00	716.82	729.26	270.38	2.08	1.24	19.16	62.64
الحد الأدنى		909.63	818.00	217.00	80.28	103.32	12.37	0	0	3.47	17.62
معدل النمو %		5.50	4.00	12.66	6.07	6.24	12.69	-99.70	-99.70	7.38	-1.01

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات 1- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرة الاحصاءات الزراعية، المحاصيل الشتوية والصيفية، أعداد متفرقة. 2- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرة الميزان الغذائي بجمهورية مصر العربية، أعداد متفرقة. 3- موقع منظمة الأغذية والزراعة الفاو [www.faostat.org](http://www.faostat.org). (\*) سعر التجزئة بالجنه للطن معدل بالرغم القياسي للأسعار.

### أهم السياسات السعرية المؤثرة في أسواق محصول البطاطس والبصل في مصر:

في إطار تحليل تأثير السياسات السعرية على أسواق محصول البطاطس والبصل المصري، واعتمادا على نموذج التوازن الجزئي الذي يركز على ديناميكيات العرض والطلب في أسواق هذه المحاصيل بشكل منفصل، حيث يقوم النموذج بقياس أثر نوعين رئيسيين من السياسات السعرية، يتعلق الأول بالتعريف الجمركية على

الواردات، والثاني بالضرائب على الصادرات، ويهتم البحث بجانب الصادرات نظرا لأهميتها مقارنة بالواردات كما سبق توضيحه، وبوجه عام فإن الواردات من البطاطس الغالب منها يستخدم كتقايي (2)، ويبين النموذج جانب تأثير التدخل الحكومي على الصادرات كالتالي: إن فرض ضريبة على الصادرات (EXPORT TAX) يمثل فرض ضريبة على المنتج المحلي، وهي من وسائل الإيرادات الحكومية ويتكون السوق المحلي من دالة طلب محلي ودالة عرض محلي ويكون السعر التوازني أقل من السعر العالمي وهو مبرر يدعو للتصدير ويتحدد سعر الحدود عند تقاطع منحني الطلب الخارجي مع منحني العرض المحلي. وعند ذلك السعر يرغب المنتج في زيادة الإنتاج وفي حالة فرض ضريبة صادرات (T) فإن السعر المحلي يكون:  $P_d = (P_p / (1 + T))$  وهو السعر السائد في السوق المحلي للسلعة التصديرية، وعلى النقيض من الضرائب، تعتبر سياسة دعم الصادرات أداة أخرى تستخدمها الدولة لتعزيز تنافسية المنتجات في الأسواق العالمية، من خلال الدعم المالي أو الحوافز للمصدرين، كما تمثل السياسات المتعلقة بتقلبات سعر الصرف دورا محوريا في تحديد تنافسية الصادرات الزراعية، فيؤدي انخفاض قيمة الجنيه المصري إلى منافسة صادرات البطاطس والبصل من حيث السعر في الأسواق العالمية، وعلى الصعيد المحلي تؤدي تلك السياسة إلى زيادة تكلفة مدخلات الإنتاج المستوردة، مما قد يؤثر على تكلفة الإنتاج الزراعي وأسعار المستهلك النهائي.

وتشير أبرز القرارات والإجراءات المنشورة على الموقع الرسمي للهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات التابعة لوزارة الاستثمار والتجارة الخارجية إلى توجه واضح نحو تعزيز تنافسية الصادرات الزراعية، بما في ذلك محصولي البطاطس والبصل، وعلى الرغم من عدم وجود دليل واضح على دعم مالي مباشر، إلا أن القوانين والسياسات الداعمة والمتمثلة في تحسين جودة المنتج وتطوير البنية التحتية اللوجستية، مثل إنشاء وتطوير محطات الفرز والتعبئة وتطبيق نظم التتبع والرقابة، بما يتوافق مع الجودة والمعايير الدولية المعتمدة في الأسواق الأوروبية والعربية، بهدف الحفاظ على السمعة التصديرية للمنتج المصري، تمثل جميعها شكلا من أشكال الدعم غير المباشر الذي يعزز تنافسية الصادرات، وهو ما يؤثر بشكل غير مباشر على الأسعار وقدرة المنتج على المنافسة، كذلك الجهود المبذولة لتسهيل إجراءات التصدير وتقليل وقت تحليل العينات تساهم في خفض التكاليف على المصدرين وهو ما يؤثر إيجابا على تنافسية الأسعار. بينما لم تشير اللوائح والقوانين إلى سياسات مباشرة لفرض ضرائب محددة على صادرات البطاطس والبصل خلال الفترة المدروسة، ومنه يتضح استمرار تبني نهج تحفيزي يستهدف تعزيز الصادرات وتوسيع الحصص السوقية في ظل الطلب العالمي المتزايد، الأمر الذي يتطلب تحليلا دوريا ومراجعة مستمرة للسياسات السعرية بما يتناسب مع الظروف الاقتصادية واحتياجات الأسواق المحلية والعالمية للسلع المدروسة، وهو ما سوف يتم دراسته من خلال النموذج لمحاولة فهم هذه التأثيرات والتفاعلات المعقدة بين هذه السياسات.

### قياس أثر السياسات السعرية في حالة تدخل الدولة في أسواق محصولي البطاطس والبصل باستخدام نموذج التوازن الجزئي وأثر ذلك على الرفاهية الاقتصادية للمجتمع خلال فترة الدراسة.

#### تقدير الآثار الاقتصادية لمتغيرات النموذج لمحصولي البطاطس والبصل:

تم الاعتماد في تقدير معادلات النموذج على البيانات المتاحة التي تم الحصول عليها من الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء ومنظمة الأغذية والزراعة لتقدير الآثار الاقتصادية عن تصدير كلا من محصولي البطاطس والبصل كما هو موضح بالجدولين (7)، (8) وكانت أهم البيانات المستخدمة في النموذج الموضحة بجدول (4)، (5) بالإضافة إلى تقدير مرونتي العرض والطلب للمحصولين بحوالي 0.304، - 0.637 لمحصول

البطاطس، وحوالي 0.231 ، -0.378 لمحصول البصل على الترتيب خلال الفترة (2000- 2022). كما أتمد التحليل على تقسيم فترة الدراسة على أساس التغيرات الحادثة في سعر الصرف المصري إلى أربعة فترات الأولى (2000- 2004) وهي فترة استقرار نسبي، الفترة الثانية (2005- 2010) وخلال هذه الفترة، اتبعت مصر سياسة ارتباط الجنيه بالدولار بشكل غير رسمي، وظل سعر الصرف مستقرا نسبيا في نطاق ضيق حول 5.62 جنيه/ دولار، الفترة الثالثة (2011- 2016) وهي فترة شهدت اضطرابات اقتصادية وسياسية وكان لهذا أثر سلبي على الحالة العامة للبلاد، وبدأ سعر الصرف في الارتفاع التدريجي مع تزايد الضغوط على العملة المحلية، وقبل نهاية عام 2016 بدأت سياسة تعويم الجنيه المصري بشكل تدريجي، الفترة الرابعة والأخيرة (2017- 2022) وحتى الآن حيث بدأت الفترة بتعويم وصعود تدريجي وكان متوسط سعر الصرف حوالي 16.13 جنيه للدولار بمعدل نمو بلغ 10%، وشهدت نهاية الفترة تحركات كبيرة وارتفاع ملحوظ في سعر الصرف.

**جدول (6): يوضح تقسيم فترة الدراسة حسب التغيرات الحادثة في سعر الصرف**

**للفترة (2000- 2022)**

الفترة الزمنية	متوسط سعر الصرف (جنيه/ دولار)	الخصائص الرئيسية لتغير سعر الصرف	معدل النمو أو الانخفاض %
الأولى (2000- 2004)	4.80	فترة استقرار نسبي	12
الثانية (2005- 2010)	5.62	استقرارا نسبيا في نطاق ضيق وبداية ربط الجنيه بالدولار بشكل غير رسمي	-0.46
الثالثة (2011- 2016)	6.73	ارتفاع تدريجي	5.33
الرابعة (2017- 2022)	16.13	فترة التعويم	10

المصدر: حسبت من جدول (5) بالبحث.

يوضح الجدول (7) تحليلا تفصيليا لنتائج تطبيق نموذج التوازن الجزئي لمحصول البطاطس في مصر خلال (2000- 2022)، بهدف تقييم التأثيرات الاقتصادية للسياسات المؤثرة على سوق المحصول، يعتمد النموذج على قياس مؤشرات رئيسية تشمل مؤشرات الكفاءة الاقتصادية وهي صافي الخسارة في الإنتاج والاستهلاك وتعتبر عن الربح والخسارة في الاقتصاد من حيث الكفاءة الإنتاجية والاستهلاكية نتيجة تغير سوق السلعة دون التفاعل مع الأسواق الأخرى للسلع، كما يعبر عن التثوهات السوقية ومدى ارتباطها بالسياسات السعرية، بالإضافة إلى مؤشري فائض المنتج وفائض المستهلك ويعبران عن الربح والخسارة للمنتجين والمستهلكين نتيجة تغير سعر السلعة دون التفاعل مع الأسواق الأخرى للسلع، بمعنى آخر يعكسان التوازن بين منفعة المستهلكين وأرباح المنتجين، وأخيرا مؤشرات التغير في الإيراد الحكومي لتقييم الأداء المالي نتيجة تغير سعر السلعة مع عدم الأخذ بالتأثيرات المتقاطعة مع أنواع الضرائب والدعم الأخرى في الاقتصاد، والتغير في النقد الأجنبي لرصد التغيرات من زيادة أو نقصان في العملة الأجنبية للاقتصاد مع عدم الأخذ بالتفاعلات مع مصادر تدفق أو تسرب العملات الأجنبية الأخرى، وصافي الأثر كمقياس للتأثير الاقتصادي الكلي على المجتمع. وتشير النتائج بجدول (7) وفقا للفتريات الموضحة بجدول (6) ما يلي: 1- الفترة الأولى (2000- 2004) تبين أن

صافي الخسارة الاقتصادية في الإنتاج كان محدود، حيث بلغ متوسط الخسارة حوالي 0.014 ألف جنيها، مما يدل على فقدان كفاءة ضئيل، وهذا يعكس فاعلية نسبية في تخصيص الموارد للمنتجين، بينما تحققت مكاسب محدودة في جانب الاستهلاك بلغت حوالي 0.019 ألف جنيها، تشير إلى انخفاض التثوهات السعرية وتحقق الكفاءة بالنسبة للمستهلكين، كما انخفض متوسط فائض المنتج وبلغت الخسائر حوالي 22.51 ألف جنيها، مما يشير إلى وجود ضغوط على المنتجين ناتجة عن ارتفاع التكاليف أو انخفاض الأسعار أو كليهما، وهو ما أثر سلبا على كمية الصادرات، وبالتالي على الإيرادات من النقد الأجنبي حيث قدرت الخسائر بحوالي 3.08 ألف دولار، على العكس تحققت مكاسب للمستهلك المحلي نتيجة استهلاك كمية كبيرة بأسعار منخفضة بلغت حوالي 9.20 ألف جنيها كمتوسط للفترة، كما زاد متوسط التغير في الإيراد الحكومي بحوالي 13.312 ألف جنيها، وجدير بالذكر أن الجزء من الخسائر في فائض المنتج يتجه إلى كل من المستهلك والدولة مما ينعكس على زيادة فائض المستهلك وزيادة الإيراد الحكومي للدولة، وبلغ متوسط صافي الخسارة الاقتصادية للمجتمع حوالي 0.005 ألف جنيها، ويشير بوجه عام إلى استقرار نسبي في السوق، ويدل على أن السياسات المتبعة كانت غير فعالة بدرجة كبيرة أو أن تدخل الحكومة كان محدودا لم يحدث تأثيرا إجماليا ملموسا.

ومن السياسات الاقتصادية المتبعة خلال تلك الفترة محاولة ضبط الأسعار لحماية المستهلك، وفرض قيود على التصدير لضمان توافر السلعة محليا بأسعار مناسبة، كذلك دعم مستلزمات الإنتاج ماعدا التقاوي التي يتم استيرادها من الخارج ويتحمل المنتج تكاليف ذلك، وتحسين البنية التحتية الزراعية كنظم الري والصرف، إلى جانب تشجيع إنشاء مخازن التبريد، أدى ذلك إلى استقرار نسبي للسوق وتحسين كفاءة تخصيص الموارد بين المنتجين والمستهلكين خلال تلك الفترة.

## 2- الفترة الثانية (2005-2010): يتبين من نتائج جدول (7) استمرار انخفاض صافي الخسارة

الاقتصادية في الإنتاج، حيث بلغ متوسط الخسارة خلال الفترة 0.003 ألف جنيها، مما يدل على فقدان كفاءة ضئيل، وهذا يعكس فاعلية نسبية في تخصيص الموارد للمنتجين، بينما تحققت مكاسب محدودة في جانب الاستهلاك بلغت حوالي 0.004 ألف جنيها، تشير إلى انخفاض التثوهات السوقية وتحقق الكفاءة بالنسبة للمستهلكين، كما بلغ متوسط فائض المنتج 25.43 ألف جنيها مما يشير إلى تحسن في أرباح المنتجين بسبب انخفاض التكاليف أو ارتفاع الأسعار مما يزيد من كمية الصادرات، ويؤدي ذلك إلى تحسن في الإيرادات من النقد الأجنبي حيث قدرت المكاسب بحوالي 3.20 ألف دولار كمتوسط للفترة، على الرغم من استقرار سعر الصرف، وعلى العكس انخفضت منفعة المستهلكين بارتفاع الأسعار، و قدرت الخسائر بحوالي 14.87 ألف جنيها كمتوسط للفترة، حيث زيادة الأسعار تؤدي إلى زيادة الدخل المنفق على السلعة وشراء كميات أقل، كما انخفض متوسط التغير في الإيراد الحكومي بمقدار 10.56 ألف جنيها، حيث المكاسب المتحققة في فائض المنتج كانت على حساب رفاهية المستهلك وإيرادات الدولة، وبلغ متوسط صافي الخسارة الاقتصادية للمجتمع حوالي 0.001 ألف جنيها، ويشير إلى استقرار نسبي في السوق وإتباع سياسات غير فعالة، أو أن التدخل أقل من أن يحدث تأثير إجمالي. وكانت أهم السياسات لتلك الفترة تعزيز الإنتاج وزيادة حصص التصدير إلى الاتحاد الأوروبي، و صدور قرارات منظمة لإنتاج وتصدير البطاطس والتركيز على الجودة والمعايير الدولية، واستمرار تطوير البنية التحتية، وحظر مؤقت للصادرات إلى الاتحاد الأوروبي في عام 2010 بسبب اكتشاف حالات إصابة بتعفن البطاطس البني في بعض الشحنت.

جدول (7): نتائج تطبيق نموذج التوازن الجزئي لمحصول البطاطس في مصر خلال الفترة  
(2000-2022)

القيمة بالآلاف جنيه

الفترة	البند السنوات	صافي الخسارة الاقتصادية في الإنتاج (NELp)	صافي الخسارة الاقتصادية في الاستهلاك (NELc)	التغير في فائض المنتج (PS)	التغير في فائض المستهلك (CS)	التغير في الإيراد الحكومي (GR)	التغير في النقد الأجنبي (FE) بالآلاف دولار	صافي الأثر NET
الأولى	2000	0.0012	-0.0016	-92.1801	62.1586	30.0219	-19.4656	0.0005
	2001	0.0079	-0.0117	-249.8736	176.3711	73.5063	-47.3723	0.0038
	2002	0.0184	-0.0265	391.3244	-268.1736	-123.1427	64.3846	0.0081
	2003	0.0162	-0.0225	394.1208	-260.4336	-133.6809	48.8168	0.0063
	2004	0.0265	-0.0336	-555.9367	336.0876	219.8562	-61.7888	0.0071
الثانية	متوسط الفترة	0.0140	-0.0192	-22.5090	9.2020	13.3121	-3.0851	0.0051
	2005	0.0010	-0.0015	-119.9918	84.2948	35.6975	-15.5970	0.0005
	2006	0.0011	-0.0014	118.9557	-74.5740	-44.3813	14.5871	0.0003
	2007	0.0011	-0.0014	153.9521	-97.2029	-56.7489	19.2838	0.0003
	2008	0.0058	-0.0077	362.0614	-229.9759	-132.0835	47.2082	0.0019
	2009	0.0087	-0.0115	-470.1897	296.7286	173.4638	-59.8396	0.0028
	2010	0.0004	-0.0006	107.7799	-68.4759	-39.3039	13.5808	0.0001
	متوسط الفترة	0.0030	-0.0040	25.4279	-14.8675	-10.5594	3.2039	0.0010
	2011	0.0177	-0.0214	-801.7852	463.9475	337.8414	-90.8479	0.0038
	2012	0.0142	-0.0176	-697.3163	414.2268	283.0930	-78.5319	0.0035
الرابعة	2013	0.0003	-0.0004	110.9696	-65.0946	-45.8749	10.9406	0.0001
	2014	0.0526	-0.0602	1381.8734	-753.2023	-628.6635	127.0960	0.0076
	2015	0.0006	-0.0007	-163.8760	96.4012	67.4750	-14.4544	0.0001
	2016	0.0031	-0.0039	-368.2607	221.5910	146.6706	-25.2339	0.0008
	متوسط الفترة	0.0147	-0.0174	-89.7325	62.9782	26.7569	-11.8386	0.0026
	2017	0.0022	-0.0025	378.4063	-204.7089	-173.6971	13.7954	0.0003
	2018	0.1981	-0.2300	3809.2716	-2108.0972	-1701.1424	140.7100	0.0319
	2019	0.0256	-0.0299	2414.4692	-1345.9139	-1068.5510	94.8460	0.0043
	2020	0.0174	-0.0232	2382.5706	-1512.8419	-869.7229	107.0652	0.0058
	2021	0.0977	-0.1216	4775.8141	-2832.0606	-1943.7297	208.0308	0.0238
2022	0.0932	-0.1170	-5428.4729	3249.4793	2179.0175	-194.0582	0.0238	
متوسط الفترة	0.0724	-0.0874	1388.6765	-792.3572	-596.3043	61.7315	0.0150	
المتوسط العام	0.0266	-0.0325	340.5951	-192.1508	-148.4382	13.1807	0.0060	

المصدر: حسب من الجدول (4) بالبحث.

3- الفترة الثالثة (2011-2016): يتبين من نتائج جدول (7) استمرار انخفاض صافي الخسارة

الاقتصادية في الإنتاج، حيث بلغ متوسط الخسارة خلال الفترة 0.014، مما يدل على فقدان كفاءة ضئيل، وهذا يعكس فاعلية نسبية في تخصيص الموارد للمنتجين، بينما تحققت مكاسب محدودة في جانب الاستهلاك بلغت حوالي 0.017 ألف جنيهها، وتشير إلى انخفاض التشوهات السوقية وتحقق الكفاءة بالنسبة للمستهلكين، كما انخفض متوسط فائض المنتج للفترة وبلغت الخسائر حوالي 89.73 ألف جنيهها، مما يشير إلى وجود ضغوط على المنتجين ناتجة عن ارتفاع التكاليف أو انخفاض الأسعار، مما يؤثر سلباً على كمية الصادرات، وينعكس

ذلك على الايرادات من النقد الأجنبي التي انخفضت بحوالي 11.83 ألف دولار كمتوسط للفترة، على العكس يؤدي انخفاض الأسعار إلى زيادة رفاهية المستهلكين حيث بلغ متوسط التغير في فائض المستهلك لتلك الفترة إلى حوالي 62.98 ألف جنيها، كما ارتفع متوسط التغير في الإيراد الحكومي إلى حوالي 26.76 ألف جنيها، وبلغ متوسط صافي الخسارة الاقتصادية للمجتمع حوالي 0.003 ألف جنيها، ويشير إلى استقرار نسبي في السوق وإتباع سياسات غير فعالة أو أن التدخل أقل من أن يحدث تأثير إجمالي. .

وكانت أهم السياسات لتلك الفترة تقلبات أسعار البطاطس في الأسواق العالمية، وانخفاض الأسعار المحلية مقارنة بالأسعار العالمية، وانخفاض الدعم مقارنة بتكاليف الإنتاج مما أدى إلى استمرار الضغوط على المنتجين، وأثر ذلك على تنافسية الصادرات.

**4- الفترة الرابعة (2017-2022):** وباستقراء نتائج الجدول (7) تبين أنه مع اتباع سياسة تحرير سعر الصرف التدريجي يتضح استمرار انخفاض صافي الخسارة الاقتصادية في الإنتاج، حيث بلغ متوسط الخسارة حوالي 0.07 ألف جنيها، مما يدل على فقدان كفاءة ضئيل، وهذا يعكس فاعلية نسبية في تخصيص الموارد للمنتجين، وتحقق صافي مكاسب محدودة في الاستهلاك حوالي 0.09 ألف جنيها، وتشير إلى انخفاض التثوهات السوقية وتحقق الكفاءة بالنسبة للمستهلكين، ويشير متوسط فائض المنتج إلى تحسن كبير في أرباح المنتجين بلغ حوالي 1388.68 ألف جنيها بسبب انخفاض التكاليف أو ارتفاع الأسعار مما يزيد من كمية الصادرات، ويؤدي ذلك إلى تحسن في الايرادات من النقد الأجنبي والذي زاد متوسط الفترة منه بحوالي 61.73 ألف دولار، على العكس انخفضت منفعة المستهلكين بارتفاع الأسعار لتلك الفترة إلى 792.36 ألف جنيها، كما انخفض متوسط التغير في الإيراد الحكومي إلى حوالي 596.30 ألف جنيها، ويعزى الانخفاض الكبير في الإيراد الحكومي لزيادة تحمل الدولة أعباء تقديم خدمات لتشجيع المنتجين على زيادة الإنتاج، وبالتالي زيادة الصادرات من خلال سياسات دعم الصادرات كتحسين البنية التحتية وتسهيل عمليات أخذ عينات وشهادات الجودة وغيرها من التسهيلات، وبلغ متوسط صافي الخسارة الاقتصادية للمجتمع حوالي 0.015 ألف جنيها، ويشير إلى استقرار نسبي في السوق وإتباع سياسات غير فعالة أو أن التدخل أقل من أن يحدث تأثير إجمالي.

مما سبق ومن خلال تحليل أثر السياسات السعرية ومنها دعم الصادرات، وسياسة تحرير سعر الصرف على سوق الصادرات المصرية من البطاطس خلال الفترة (2000-2022)، وبعد تقسيم الفترة إلى أربع مراحل زمنية لتعكس أثر التغيرات في سعر الصرف وتأثيرها بشكل منفصل لكل مرحلة، تبين أن صافي الخسارة الاقتصادية للمجتمع لم تحقق تأثيرا اقتصاديا إيجابيا أو سلبيا ملموسا عند النظر إليها من منظور الكفاءة الاقتصادية الشاملة للمجتمع، حيث أسفرت السياسات عن إعادة توزيع المنافع والتكاليف بين المنتجين والمستهلكين والحكومة دون تحقيق مكاسب صافية تذكر، وهذا يعكس إما محدودية فعالية تلك السياسات في التأثير على ديناميكية السوق، أو أن الأثر الإيجابي على بعض الجهات يقابله أثر سلبي مماثل لجهات أخرى، أدى إلى تلاشي الآثار المشتركة، وتحقيق توازن في الأثر الإجمالي.

وبالاطلاع على نتائج الجدول (8) والذي يوضح تحليلا تفصيليا لنتائج تطبيق نموذج التوازن الجزئي لمحصول البصل في مصر خلال (2000-2022) تبين الآتي : **1- الفترة الأولى (2000-2004):** ارتفاع صافي الخسارة الاقتصادية في الإنتاج حيث بلغ متوسط الفترة 12.298 مليون جنيها، وهو مؤشر لسوء توزيع الموارد للمنتجين نتيجة ارتفاع تكاليف الإنتاج وانخفاض الأسعار وبالتالي عدم تحقق كفاءة إنتاجية، على العكس حدث

ارتفاع في صافي المكاسب الاقتصادية في الاستهلاك بلغ حوالي 17.519 مليون جنيها، وهو مؤشر على زيادة المنفق على السلعة وانخفاض التشوهات السوقية للمستهلكين، كما انخفض متوسط فائض المنتج وبلغت الخسائر حوالي 203.539 مليون جنيها، مما يشير إلى ضغوط على المنتجين بسبب ارتفاع التكاليف أو انخفاض الأسعار أو كليهما معاً، أثرت على كمية الصادرات، وانعكس أثرها بانخفاض في الإيرادات من النقد الأجنبي بحوالي 23.292 مليون دولار، على العكس تحققت مكاسب للمستهلك المحلي نتيجة استهلاك كمية كبيرة بأسعار منخفضة بلغت حوالي 243.106 مليون جنيها كمتوسط للفترة، إلا أن متوسط التغير في الإيراد الحكومي انخفض إلى حوالي 34.345 مليون جنيها.

وجدير بالذكر أن الجزء من الخسائر في فائض المنتج يتجه إلى كل من المستهلك والدولة مما ينعكس على زيادة فائض المستهلك وزيادة الإيراد الحكومي للدولة، إلا أن الانخفاض في إيرادات الدولة يدل على تحمل الدولة أعباء أكبر من تحقيق مكاسب، وبلغ متوسط صافي الخسارة الاقتصادية للمجتمع حوالي 5.221 مليون جنيها، ويشير إلى عدم تحقق الكفاءة الاقتصادية، حيث مكاسب المستهلك أعلى من خسائر المنتج.

من أهم السياسات لتلك الفترة استمرار الدعم الجزئي لمستلزمات الإنتاج كالأسمدة والتقاوي، وتحمل الدولة أعباء الدعم غير المباشر للمستهلكين عبر الإبقاء على الأسعار منخفضة، مما أدى إلى تراجع الربحية الفعلية للمنتجين نتيجة ارتفاع تكاليف الإنتاج وتدني الأسعار الحقيقية، وفي ظل غياب سياسات محفزة للتصدير، وبوجه عام يمكن القول أن السياسات حققت استقرار نسبي للمستهلك المحلي على حساب ربحية المنتجين وصادرات البصل المصري خلال تلك الفترة المدروسة.

## 2- الفترة الثانية (2005-2010): تشير النتائج الواردة بالجدول (8) إلى استمرار ارتفاع صافي

الخسارة الاقتصادية في الإنتاج حيث بلغ متوسط الفترة 190.939 مليون جنيها، وهو مؤشر لسوء توزيع الموارد للمنتجين نتيجة ارتفاع تكاليف الإنتاج وانخفاض الأسعار وبالتالي عدم تحقق كفاءة إنتاجية، كذلك استمرار الارتفاع في صافي المكاسب الاقتصادية في الاستهلاك حيث بلغت حوالي 216.294 مليون جنيها، وهو مؤشر لانخفاض التشوهات السوقية وتحقق الكفاءة الاقتصادية للمستهلكين، كذلك استمرار انخفاض متوسط فائض المنتج حيث بلغت الخسائر حوالي 2107.561 مليون جنيها، مما يشير إلى ضغوط على المنتجين بسبب ارتفاع التكاليف أو انخفاض الأسعار أو كليهما، أثرت على كمية الصادرات، وانعكس أثرها بزيادة الانخفاض في الإيرادات من النقد الأجنبي إلى حوالي 204.660 مليون دولار، كذلك زيادة المكاسب المتحققة للمستهلك المحلي والتي بلغت حوالي 2257.448 مليون جنيها كمتوسط للفترة، واستمرار انخفاض متوسط التغير في الإيراد الحكومي إلى حوالي 124.531 مليون جنيها.

وجدير بالذكر أن الجزء من الخسائر في فائض المنتج يتجه إلى كل من المستهلك والدولة مما ينعكس على زيادة فائض المستهلك وزيادة الإيراد الحكومي للدولة، إلا أن الانخفاض في إيرادات الدولة يدل على تحمل الدولة أعباء أكبر من تحقيق مكاسب، وبلغ متوسط صافي الخسارة الاقتصادية للمجتمع حوالي 25.355 مليون جنيها ويشير إلى عدم تحقق الكفاءة الاقتصادية للمجتمع. اتسمت الفترة باستمرار السياسات التي تحقق دعم للمستهلك، وتزيد الضغط على المنتج، مع غياب أدوات التدخل الإيجابي في السوق لتحسين كفاءته ورفع ربحية المنتجين.

**جدول (8): نتائج تطبيق نموذج التوازن الجزئي لمحصول البصل في مصر خلال الفترة (2000-2022)**

القيمة بالألف جنيه

الفترة	البند السنوات	صافي الخسارة الاقتصادية في الإنتاج (NELp)	صافي الخسارة الاقتصادية في الاستهلاك (NELc)	التغير في فائض المنتج (PS)	التغير في فائض المستهلك (CS)	التغير في الإيراد الحكومي (GR)	التغير في النقد الأجنبي (FE) بالألف دولار	صافي الأثر NET
الأولى	2000	2165.59	-3500.30	-71208.63	83076.18	-10532.85	-12758.72	1334.71
	2001	4190.71	-6625.05	-101705.04	122321.49	-18182.10	-15874.03	2434.34
	2002	5949.36	-9571.76	-133848.66	166353.45	-28882.40	-18703.87	3622.40
	2003	24957.23	-35592.82	-324706.28	411941.84	-76599.97	-33458.42	10635.59
	2004	24228.80	-32305.99	-386230.86	431835.43	-37527.38	-35668.41	8077.19
	متوسط الفترة	12298.34	-17519.18	-203539.89	243105.68	-34344.94	-23292.69	5220.85
الثانية	2005	27797.68	-42117.12	-451452.35	570704.56	-104932.77	-48132.71	14319.44
	2006	6859.76	-8398.04	-204277.64	183373.62	22442.30	-18902.15	1538.28
	2007	28319.03	-38337.26	-578775.28	617950.39	-29156.88	-58512.60	10018.23
	2008	211168.77	-277311.13	-2417968.99	2944775.59	-460664.24	-258338.05	66142.36
	2009	606507.77	-661811.47	-5815075.56	6273447.94	-403068.69	-558888.96	55303.69
	متوسط الفترة	264980.76	-269790.56	-3177816.26	2954434.14	228191.93	-285191.46	4809.80
الثالثة	2010	190938.96	-216294.26	-2107561.01	2257447.70	-124531.39	-204660.99	25355.30
	2011	291787.98	-327113.32	-3478663.20	3568005.45	-54016.91	-311059.41	35325.34
	2012	354251.89	-407290.35	-3998344.59	4284232.54	-232849.50	-356531.52	53038.45
	2013	610365.19	-587663.67	-6107543.12	5721113.92	363727.68	-442886.13	-22701.51
	2014	354832.80	-337956.19	-4322741.00	3740167.08	565697.32	-297761.87	-16876.61
	متوسط الفترة	597044.42	-632912.98	-6652058.11	6601335.33	86591.34	-448051.60	35868.55
الرابعة	2015	674247.17	-634248.17	-7043503.61	6345444.17	658060.45	-344746.46	-39999.00
	2016	480421.58	-487864.11	-5267142.27	5043383.08	231201.73	-366839.50	7442.54
	2017	1584074.08	-1674638.86	-16448969.35	16690154.12	-150619.99	-481397.43	90564.78
	2018	1788089.77	-1947927.35	-18126896.96	19120158.83	-833424.28	-540425.86	159837.58
	2019	82030.43	-87499.59	3545846.02	-1998508.26	-1541868.59	98499.95	5469.16
	متوسط الفترة	104318.79	-127442.18	3636439.17	-2258271.32	-1355044.45	114904.65	23123.39
	2020	8380.07	-10648.82	-962125.06	786634.46	177759.34	-32505.64	2268.74
	2021	493026.67	-565713.18	-9529166.57	8734418.48	867434.60	-259199.35	72686.51
	2022	676653.30	-735645.00	-6314145.46	6845764.38	-472627.23	-183353.95	58991.69
	المتوسط العام	354329.34	-379409.40	-3615251.82	3743265.19	-102933.31	-201982.18	25080.06

المصدر: حسب من جدول (5) بالبحث.

**3- الفترة الثالثة (2011-2016):** تشير النتائج الموضحة بالجدول (8) إلى استمرار ارتفاع صافي الخسارة الاقتصادية في الإنتاج حيث بلغ متوسط الفترة 480.421 مليون جنيها، وهو مؤشر لسوء توزيع الموارد للمنتجين نتيجة ارتفاع تكاليف الإنتاج وانخفاض الأسعار وعدم تحقق كفاءة إنتاجية، كذلك استمرار الزيادة في صافي المكاسب الاقتصادية في الاستهلاك حيث بلغت حوالي 487.864 مليون جنيها، وهو مؤشر

لانخفاض التشوهات السوقية، وتحقق الكفاءة الاقتصادية للمستهلكين، كذلك استمرار انخفاض متوسط فائض المنتج حيث بلغت الخسائر حوالي 5267.142 مليون جنيها، مما يشير إلى زيادة الضغوط على المنتجين بسبب ارتفاع التكاليف أو انخفاض الأسعار أو كلاهما معاً، أثرت على كمية الصادرات، وانعكس أثرها بانخفاض الإيرادات من النقد الأجنبي إلى حوالي 366.839 مليون دولار، على العكس تحققت مكاسب للمستهلك المحلي بلغت حوالي 5043.383 مليون جنيهاً كمتوسط للفترة، وزيادة متوسط التغير في الإيراد الحكومي إلى حوالي 231.202 مليون جنيهاً، وجدير بالذكر أن الجزء من الخسائر في فائض المنتج يتجه إلى كل من المستهلك والدولة مما ينعكس على زيادة فائض المستهلك، وزيادة الإيراد الحكومي للدولة، وبلغ متوسط صافي الخسارة الاقتصادية للمجتمع 7.422 مليون جنيهاً، ويشير إلى عدم تحقق الكفاءة الاقتصادية لكنها أقل من الفترة السابقة.

ومن السياسات المتبعة لتلك الفترة استمرار الاتجاه نحو تحرير الأسعار تدريجياً، دون وجود أدوات حماية واضحة للمزارعين مما زاد من حدة التذبذب في الأسعار المحلية، وترك السوق عرضه لتقلبات العرض والطلب الموسمية، كما شهدت الأسعار العالمية تقلبات حادة أثرت على القدرة التنافسية للبصل المصري، خصوصاً في ظل غياب آليات فعالة لدعم التصدير، وبوجه عام اتسمت الفترة بضعف فاعلية السياسات الزراعية والتجارية تجاه سوق البصل، مع اعتماد كبير على آليات السوق دون توفير أدوات توازن أو حماية حقيقية للمنتجين أو تحفيز للتصدير، مما أدى إلى تراجع الأداء الاقتصادي لسوق البصل المصري.

#### 4- الفترة الرابعة (2017-2022): تشير النتائج الواردة بالجدول (8) إلى استمرار ارتفاع صافي

الخسارة الاقتصادية في الإنتاج حيث بلغ متوسط الفترة 676.653 مليون جنيهاً، وهو مؤشر لسوء توزيع الموارد للمنتجين نتيجة ارتفاع تكاليف الإنتاج وانخفاض الأسعار وبالتالي عدم تحقق كفاءة إنتاجية، واستمرار ارتفاع في صافي المكاسب الاقتصادية في الاستهلاك حيث بلغت حوالي 735.645 مليون جنيهاً، وهو مؤشر على انخفاض التشوهات السوقية، وتحقق الكفاءة الاقتصادية للمستهلكين، كذلك استمرار انخفاض متوسط فائض المنتج حيث بلغت الخسائر حوالي 6314.145 مليون جنيهاً، مما يشير إلى زيادة الضغوط على المنتجين بسبب ارتفاع التكاليف أو انخفاض الأسعار أو كليهما، انعكس ذلك على كمية الصادرات، وظهر أثرها بانخفاض في الإيرادات من النقد الأجنبي إلى حوالي 183.353 مليون دولار، واستمرار تحقق مكاسب للمستهلك المحلي بلغت حوالي 6845.764 مليون جنيهاً كمتوسط للفترة، إلا أن متوسط التغير في الإيراد الحكومي انخفض إلى حوالي 472.627 مليون جنيهاً، كما أن الجزء من الخسائر في فائض المنتج يتجه إلى كل من المستهلك والدولة مما ينعكس على زيادة فائض المستهلك، وزيادة الإيراد الحكومي للدولة، إلا أن الانخفاض في إيرادات الدولة يدل على تحمل الدولة أعباء أكبر من تحقيق مكاسب، وبلغ متوسط صافي الخسارة الاقتصادية للمجتمع 58.992 مليون جنيهاً ويشير إلى عدم تحقق الكفاءة الاقتصادية. بوجه عام عكست السياسات الاقتصادية خلال هذه الفترة حالة من الانتقال نحو اقتصاد السوق مع غياب الحماية الكافية للمنتج، مما زاد من تقلبات السوق وأضعف الاستقرار الإنتاجي، ورغم المحاولات الإيجابية لتحسين التسويق والتصدير، فإن أثرها لم يكن كافياً لتعويض ضغوط التكلفة للمنتجين أو لتحقيق الاستفادة الكاملة من الميزة التي يتمتع بها البصل المصري.

اتضح أن النتائج تعكس أزمة في سوق البصل المصري، حيث يعاني من غياب رؤية استراتيجية متكاملة تربط بين الإنتاج والتسويق والتصدير، كما أن التدخلات الحكومية جاءت غالباً لمواجهة أزمات موسمية قصيرة الأجل، لا كجزء من سياسات طويلة الأجل، ونتيجة لذلك ظل السوق عرضه لتقلبات السعرية والإنتاجية، مع

تفاوت في مستويات الكفاءة الاقتصادية، وهو ما يتطلب سياسات زراعية وتجارية مدروسة تحقق التوازن بين مصالح المنتجين والمستهلكين، وتركز على تحسين الكفاءة ومرونة السوق.

### دراسة العوامل المؤثرة على الآثار الاقتصادية لمحصولي البطاطس والبصل خلال عام 2023.

باستخدام نموذج التوازن الجزئي يمكن دراسة بعض السيناريوهات لتقدير الآثار الاقتصادية لأهم المتغيرات والتي يمكن أن تنتج كأثار للتحويلات في السياسة الاقتصادية والزراعية على مؤشرات رفاهية المجتمع وإعادة منطقة الموارد وعوائد الحكومة، وقد شهد عام 2023 بعض السياسات التي أثرت بشكل مباشر على الصادرات من محصولي البطاطس والبصل، حيث بلغت كمية الصادرات من البطاطس لعام 2023 حوالي 835.985 ألف طن، وقيمة الصادرات حوالي 396.518 مليون دولار، وبلغت كمية الواردات حوالي 131.369 ألف طن، وقيمة الواردات حوالي 109.386 مليون دولار، وبمقارنة الفترة (2000-2022) بالعام 2023 تبين ارتفاع كمية الصادرات للعام 2023 عن متوسط الفترة بمعدل زيادة 86.50 %، وزادت قيمة الصادرات للعام 2023 بمعدل بلغ 146.3 % عن متوسط الفترة، وبمقارنة عام 2023 بعام 2022 فقد تبين انخفاض كمية الصادرات بمعدل بلغ 1.32 %، وزيادة قيمة الصادرات بمعدل بلغ 25.48 %.

وبلغت كمية الصادرات من البصل لعام 2023 حوالي 533.332 ألف طن، وقيمة الصادرات حوالي 206.736 مليون دولار، حيث ارتفعت كمية الصادرات للعام 2023 عن متوسط الفترة (2000-2022) بمعدل زيادة 43.38 %، وزادت قيمة الصادرات للعام 2023 بمعدل بلغ 63.83 % عن متوسط الفترة، وبمقارنة عام 2023 بعام 2022 فقد تبين انخفاض كمية الصادرات بمعدل بلغ 15.36 %، وانخفضت قيمة الصادرات بمعدل بلغ 4.93 %.

### تقدير الآثار الاقتصادية بالقيم الفعلية للمتغيرات الحادثة عام 2023 والتمثلة في السياسات لمحصولي البطاطس والبصل:

**أولاً: محصول البطاطس:** استمرار جهود الحكومة والجهات المعنية لتسهيل إجراءات التصدير وتطوير البنية التحتية اللوجستية لزيادة كفاءة الصادرات من البطاطس، والالتزام بإجراءات الفحص والشهادات الصحية اللازمة والإنتاج والتصدير، وتنظيم العمل بإصدار القرارات الوزارية أرقام 824 لعام 2010، و 76 لعام 2019، كذلك تأثر واردات تقاوي البطاطس حيث شهد عام 2023 انخفاضا في واردات مصر من تقاوي البطاطس من الاتحاد الأوروبي، ويرجع ذلك جزئيا إلى المشاكل الاقتصادية المتمثلة في انخفاض قيمة الجنيه ونقص احتياطي العملات الأجنبية، والتأثير على سعر السلعة محليا وتكاليف وحجم الإنتاج وبالتالي حجم الصادرات منها، وأخيرا شهد العام 2023 ارتفاع حجم الصادرات لدول الاتحاد الأوروبي لتمثل حوالي 47% أي 394 ألف طن.

وكانت أهم المتغيرات الاقتصادية لمحصول البطاطس وهي السعر المزرعي للمنتج والذي بلغ نحو 8160 جنيه للطن، والسعر العالمي بلغ نحو 266.4 دولار للطن، وبلغ متوسط سعر الصرف للجنيه المصري لنفس العام نحو 30.6 جنيه/دولار، وبلغ الإنتاج المحلي نحو 8573 ألف طن، والمتاح للاستهلاك بلغ نحو 5012 ألف طن، وهي المتغيرات التي سوف يتم قياس أثرها على مؤشرات النموذج للعام 2023.

توضح نتائج الجدول (9) ارتفاع كبير في صافي الخسارة الاقتصادية في الإنتاج بنسبة تغير تجاوزت حوالي 40000%، وهو مؤشر لتدهور بالغ في كفاءة العملية الإنتاجية، وسوء توزيع الموارد للمنتجين نتيجة تأثر واردات مصر من التقاوي وارتفاع سعرها مع تغير سعر الصرف بمعدل زيادة بلغ 244.5% عن فترة الدراسة، وبالتالي ارتفاع تكاليف الإنتاج، على العكس حدث ارتفاع في صافي المكاسب الاقتصادية في الاستهلاك حيث بلغت حوالي 13.039 ألف جنيها للعام 2023، بمعدل تغير بلغ حوالي 40000% تقريبا عن متوسط الفترة (2000-2022)، وهو مؤشر لانخفاض التшоوهات السوقية وزيادة الكفاءة الاقتصادية للمستهلكين، كما تحققت زيادة ملحوظة في فائض المنتج بلغت حوالي 69.966 مليون جنيها للعام 2023، بمعدل زيادة حوالي 20000% مقارنة بفترة الدراسة، مما يشير إلى تحسن كبير في أرباح المنتجين، والذي يعكس على زيادة كمية الصادرات، ويظهر أثر ذلك بزيادة في الإيرادات من النقد الأجنبي بحوالي 1.545 مليون دولار، بمعدل بلغ 11626% عن متوسط الفترة، لكن هذا التحسن في فائض المنتج جاء على حساب المستهلك والدولة، نتيجة ارتفاع الأسعار المزرعية، بمعدل زيادة بلغ نحو 293.5% عن فترة الدراسة، وزيادة الطلب الخارجي، والذي قابله زيادة في الإنتاج المحلي بمعدل 115%، وزيادة في السعر العالمي بمعدل 30.6% عن فترة الدراسة، وانعكس ذلك إلى انخفاض كبير في رفاهية المستهلكين، والذي بلغ نحو 40.858 مليون جنيها لعام 2023، بمعدل انخفاض لأكثر من 21000% عن فترة الدراسة، وانخفاض في متوسط التغير في الإيراد الحكومي إلى حوالي 29.105 مليون جنيها لعام 2023، بمعدل انخفاض بلغ أكثر من 19000% عن فترة الدراسة، ويعزى الانخفاض في الإيراد الحكومي لتحمل الدولة أعباء تقديم الدعم لتشجيع المنتجين على تصدير السلعة، وبلغ متوسط صافي الخسارة الاقتصادية للمجتمع حوالي 2.406 ألف جنيها بمعدل زيادة أكثر من 40000% عن فترة الدراسة، ويشير إلى عدم تحقق الكفاءة الاقتصادية من السياسات المتبعة للعام 2023.

**جدول (9): نتائج تطبيق نموذج التوازن الجزئي لمحصول البطاطس في مصر بالألف جنيه في حالة حدوث بعض المتغيرات الاقتصادية الفعلية والآثار الناتجة عنها لمتوسط الفترة (2000-2022) وللعام 2023**

البند	الوحدة	متوسط الفترة (2000-2022)	عام 2023	معدل التغير %
الآثار الاقتصادية				
السعر المزرعي للمنتج	جنيه /طن	2076.21	8160	293.02
السعر العالمي	دولار/طن	203.90	266.4	30.65
سعر الصرف	جنيه/دولار	8.88	30.6	244.53
كمية الإنتاج المحلي	ألف طن	3984.97	8573.00	115.13
كمية الاستهلاك	ألف طن	2410.22	5012.00	107.95
المؤشرات				
صافي الخسارة الاقتصادية في الإنتاج	ألف جنيه	0.027	10.633	39929.23
صافي الخسارة الاقتصادية في الاستهلاك	ألف جنيه	-0.033	-13.039	39964.45
التغير في فائض المنتج	ألف جنيه	340.595	69966.313	20442.37
التغير في فائض المستهلك	ألف جنيه	-192.151	-40858.803	-21163.92
التغير في الإيراد الحكومي	ألف جنيه	-148.438	-29105.103	-19507.55
التغير في ميزان الصرف الأجنبي	ألف دولار	13.181	1545.624	11626.44
صافي الأثر	ألف جنيه	0.006	2.406	40120.82

المصدر: حسبت من جداول (4)، (7) بالبحث.

أظهرت نتائج المقارنة بين فترة الدراسة وعام 2023 في سوق البطاطس المصري، أن السياسات المتبعة لعام 2023 رغم تحقيقها بعض المكاسب الجزئية للمنتجين وتحسن الميزان الخارجي، إلا أنها أدت إلى زيادة ملموسة في الخسارة الاقتصادية في الإنتاج، وتراجع كبير في رفاهية المستهلك، وانخفاض في الإيرادات الحكومية، وهو ما يتطلب إعادة هيكلة أدوات السياسة السعرية لتحقيق كفاءة وعدالة في التوزيع وتحسين الأداء الاقتصادي لسوق البطاطس.

**ثانياً: محصول البصل:** أصدرت وزارة التجارة والصناعة قرار رقم 349 لسنة 2023 بحظر تصدير البصل الطازج في 21 سبتمبر 2023، كان من المقرر أن يستمر الحظر لمدة ثلاثة أشهر بهدف السيطرة على ارتفاع الأسعار في السوق المحلي، وضمان توفر المنتج للمستهلكين، كذلك تمديد حظر التصدير حتى 30 مارس 2024 بقرار من مجلس الوزراء في ديسمبر 2023، وذلك استمراراً للجهود المبذولة لاستقرار الأسواق وتأمين توفير المحصول، حيث تشير الإحصاءات إلى ارتفاع كبير في الصادرات من البصل في النصف الأول من عام 2023، مما قد ساهم في ارتفاع الأسعار المحلية الذي استدعي تدخل الحكومة بقرار حظر التصدير.

وكانت أهم المتغيرات الاقتصادية لمحصول البصل وهي السعر المزرعي للمنتج والذي بلغ حوالي 9660 جنية/طن، وبلغ السعر العالمي حوالي 315.4 دولار للطن، وبلغ متوسط سعر الصرف للجنيه المصري لنفس العام حوالي 30.6 جنية/دولار، وبلغ الإنتاج المحلي حوالي 3382 ألف طن، والمتاح للاستهلاك حوالي 2504 ألف طن، وهي المتغيرات التي سوف يتم قياس أثرها على مؤشرات النموذج للعام 2023.

توضح نتائج الجدول (10) تراجع في صافي الخسارة الاقتصادية في الإنتاج والذي بلغ 3.10 ألف جنية لعام 2023، بنسبة تقارب 100% مقارنة بفترة الدراسة، وهو مؤشر لتحسن كبير في توزيع الموارد للمنتجين والأداء الإنتاجي، مع استمرار عدم تحقق الكفاءة الإنتاجية، كذلك حدث تراجع في صافي المكاسب الاقتصادية في الاستهلاك بنسبة تقارب 100% للعام 2023 والتي بلغت حوالي 3.75 ألف جنية مقارنة بالفترة (2000-2022)، إلا أن المؤشر يدل على استمرار تحقق الكفاءة، وانخفاض التشوهات السوقية للمستهلكين، كما تحققت زيادة ملحوظة في فائض المنتج بلغت حوالي 29.629 مليون جنية للعام 2023، بنسبة تغير حوالي 100% مقارنة بفترة الدراسة، مما يشير إلى تحسن كبير في أرباح المنتجين، وبالتالي زيادة كمية الصادرات وخاصة في بداية العام، ويظهر أثر ذلك بزيادة في الإيرادات من النقد الأجنبي إلى حوالي 493.72 ألف دولار لعام 2023 بمعدل تغير 100% مقارنة بفترة الدراسة، على العكس انخفضت رفاهية المستهلكين، لتبلغ حوالي 21.923 مليون جنية لعام 2023، بمعدل انخفاض بلغ 100% تقريباً مقارنة بفترة الدراسة، نتيجة لانخفاض قدرتهم الشرائية، وارتفاع الأسعار المحلية، وشهد عام 2023 تحسن في انخفاض متوسط التغير في الإيراد الحكومي إلى حوالي 7.704 مليون جنية، بمعدل تغير 92.5% مقارنة بفترة الدراسة، ويعزى الانخفاض في الإيراد الحكومي لتحمل الدولة أعباء تقديم الدعم لتشجيع المنتجين على تصدير السلعة خلال فترات وقف الحظر، بصورة أكبر من سياسة السيطرة على الأسعار المحلية لتأمين توفير المحصول للمستهلكين، مما أثر سلباً على رفاهيتهم، وبلغ متوسط صافي الخسارة الاقتصادية للمجتمع 0.65 ألف جنية للعام 2023، بمعدل انخفاض بلغ 100% مقارنة بفترة الدراسة، يدل على تحسن شامل في الأداء الاقتصادي للقطاع، مع زيادة الكفاءة في تخصيص الموارد على حساب رفاهية المستهلكين بإتباع السياسات السعرية خلال العام 2023 مقارنة بالفترة (2000-2022).

أظهرت نتائج المقارنة بين فترة الدراسة وعام 2023 في سوق البصل المصري على الرغم من انخفاض رفاهية المستهلك، إلا أن التراجع في الخسارة الاقتصادية في الإنتاج والاستهلاك، وتراجع الخسائر في الإيرادات الحكومية، والتحسن في فائض المنتج والنقد الأجنبي، مما يعكس أثر السياسات السعرية والتي قد ساهمت في تقليص الخسائر وتحسن في الكفاءة، مما يتطلب استمرار تحسين السياسات وأدوات تنفيذها.

### جدول (10): نتائج تطبيق نموذج التوازن الجزئي لمحصول البصل في مصر بالآلاف جنيه في حالة حدوث بعض المتغيرات الاقتصادية الفعلية والآثار الناتجة عنها لمتوسط الفترة (2000-2022) وللعام 2023

البند الآثار الاقتصادية	الوحدة	متوسط الفترة (2000-2022)	عام 2023	معدل التغير %
السعر المزرعي للمنتج	جنيه /طن	1494.49	9660.00	546.37
السعر العالمي	دولار/طن	321.91	315.40	-2.02
سعر الصرف	جنيه/دولار	8.88	30.60	244.53
كمية الإنتاج المحلي	ألف طن	2086.33	3382.00	62.10
كمية الاستهلاك	ألف طن	1492.09	2504.00	67.82
المؤشرات				
صافي الخسارة الاقتصادية في الإنتاج	ألف جنيه	354329.34	3.10	-100.00
صافي الخسارة الاقتصادية في الاستهلاك	ألف جنيه	-379409.40	-3.75	-100.00
التغير في فائض المنتج	ألف جنيه	-3615251.82	29629.42	100.82
التغير في فائض المستهلك	ألف جنيه	3743265.19	-21923.78	-100.59
التغير في الإيراد الحكومي	ألف جنيه	-102933.31	-7704.99	92.51
التغير في ميزان الصرف الأجنبي	ألف دولار	-201982.18	493.72	100.24
صافي الأثر	ألف جنيه	25080.06	0.65	-100.00

المصدر: حسب من جداول (5)، (8) بالبحث.

### أهم التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث:

- 1- مراقبة وتحليل اتجاهات السوق ومتابعة التغيرات في أذواق المستهلكين واللوائح الصحية والبيئية والتقنيات الزراعية في الأسواق العالمية بشكل مستمر.
- 2- تنويع الأسواق التصديرية بفتح أسواق جديدة بتفعيل اتفاقيات والتفاوض مع دول جديدة كأسواق أفريقيا جنوب الصحراء، وجنوب شرق آسيا واستهداف دول ذات طلب متزايد كإندونيسيا والصين.
- 3- جذب الاستثمارات في البنية التحتية والتكنولوجيا، لتعزيز البنية التحتية وسلاسل التوريد لتقليل الضغط على الحكومة المصرية.
- 4- تفعيل نظام مراقبة ديناميكي باستخدام نموذج التوازن الجزئي بشكل دوري لقياس تأثير السياسات الجديدة وتعديلها وفقا لتغير السياسات السعرية.
- 5- إنشاء صندوق استقرار الأسعار لتعويض المزارعين عن التقلبات الحادة في الأسعار.

## المراجع

- 1- Isabella, Tsakok "**Agricultural price policy: A practitioner's Guide to Partial Equilibrium analysis**", Cornell Univ., Press. Ithaca and London, 1990.
- 2- أحمد جلال نورالدين (2014) "**تسويق البطاطس في الأراضي الجديدة: دراسة حالة بعض الشركات المتخصصة**", رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة الزقازيق.
- 3- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، النشرة السنوية لإحصاء المساحات المحصولية والإنتاج النباتي عام 2022/2021.
- 4- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرة الاحصاءات الزراعية، المحاصيل الشتوية والصيفية، أعداد متفرقة.
- 5- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرة الميزان الغذائي بجمهورية مصر العربية، أعداد متفرقة.
- 6- موقع منظمة الأغذية والزراعة الفاو [www.faostat.org](http://www.faostat.org)
- 7- موقع وزارة الاستثمار والتجارة الخارجية، الهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات <https://www.goEIC.gov.e/ar>